جامعة قاصدي مرباح-ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة: علوم التربية

الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماسترتخصص الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالبة:
أولاد سالم خضرة

إشراف الدكتور:
محمد الساسي الشايب

المشرف	المناقش	رئيسال
الشايب محمد الساسي	قدور نويبات	قدوري

السنة الجامعية

1447/1446هـ الموافق لـ 2025/2024م

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة: علوم التربية

الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماسترتخصص الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالبة:
أولاد سالم خضرة

إشراف الدكتور:
محمد الساسي الشايب

المشرف	المناقش	الرئيس
الشايب محمد الساسي	قدور نويبات	قدوري الحاج

السنة الجامعية

1447/1446هـ الموافق لـ 2025/2024م

شکر و عرفان

شكر وعرفان

قال رسول الله ﷺ

﴿..من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنّكم قد كافأتموه﴾..

فالّلهم ارزق مشرفي ومُوَجّهي ووُجْهَتي وبُوصِلَتِي؛ الأستاذ محمّد السّاسي الشّايب..

قبولا في الأرض ومحبّة في السّماء..

ملخص:

هدفت الدّراسة الحاليّة إلى استكشاف مستوى انتشار الطّلاق العاطفي لدى أساتذة التّعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة، وتحديد علاقته ببعض المتغيّرات الدّيمغرافية، كالجنس وفرق العمر والمستوى التّعليمي للشريك، ووظيفة الشّريك ومكان العمل ودخل الأسرة وسكن الزّوجية. تكونت عيّنة الدّراسة من 140 أستاذا وأستاذة؛ (24) ذكرا، و(116) أنثى، بنسبة (40%) من مجموع أساتذة التّعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة، تمّ سحبهم بطريقة عشوائيّة عنقوديّة. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، وتمّ إعداد أداة لقيّاس الطّلاق العاطفي من قبل الباحثة، بما يتناسب وأهداف الدراسة. تكوّنت الأداة من خمسة أبعاد: التّواصل العاطفي، الدّعم العاطفي والاهتمام، العلاقة الحميميّة، والارتباط العاطفي، المسؤوليّات والأدوار الزّوجية، الخلافات الزّوجية وإدارتها. تمّ تحليل بيانات الدّراسة باستخدام برنامج الرّزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية SPSS ، النّسخة 25، وتمّ اعتماد الأساليب الإحصائيّة، وهي: (تحليل التّباين المشترك، تحليل الثّنائي، ومعامل كافٍ مربّع). وأظهرت النّتائج أنّ مستوى الطّلاق العاطفي لدى العيّنة كان متوسطًا. كما كشفت التّحليلات الإحصائيّة عن وجود فروق دالة تعزى إلى متغيّر الجنس؛ حيث كانت مستويات الطلاق العاطفي أعلى لدى الإناث مقارنة بالذكور. وأشارت النّتائج أيضًا إلى وجود تأثير لمتغيّر فرق العمر على العلاقة بين الجنس وانتشار ظاهرة الطّلاق العاطفي، ممّا يعكس تفاعلًا بين المتغيّرين في تفسير الظّاهرة، وغياب الفروق في انتشار ظاهرة الطّلاق العاطفي تعزى للمستوى التعليمي للشريك ودخل الأسرة والتفاعل بينهما ولعمل الشريك والجنس والتفاعل بينهما ولمكان العمل والسكن والتفاعل بينهما. وتوصي الباحثة بضرورة توسيع الدّراسات المستقبليّة لتشمل عيّنات أكبر ومتنوّعة واهتماما أكثر بمواضيع الإرشاد الأسري.

الكلمات المفتاحيّة: الطّلاق العاطفي. أساتذة التعليم الإبتدائي، الجنس، فرق العمر، المستوى التعليمي للشريك، دخل الأسرة، وظيفة الشريك، مكان العمل، السكن.

Abstract:

The present study aimed to explore the prevalence of emotional divorce among primary school teachers in the city of Ouargla, and to identify its relationship with certain demographic variables such as gender, age gap, partner's educational level, partner's occupation, workplace, family income, and marital residence. The study sample consisted of 140 male and female teachers (24 males and 116 females), representing %40 of the total number of primary school teachers in Ouargla. The participants were selected using a cluster random sampling method. The researcher adopted a descriptive, exploratory, and comparative approach, and developed a measurement tool for emotional divorce tailored to the study objectives. The tool comprised five dimensions: emotional communication, emotional support and attention, intimacy and emotional attachment, marital responsibilities and roles, and marital conflicts and their management. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version 25. The statistical methods employed included ANCOVA, bivariate analysis, and the Chi-square test. The results revealed that the level of emotional divorce among the sample was moderate. Statistical analyses showed significant differences based on gender, with females reporting higher levels of emotional divorce compared to males. The

findings also indicated that the age gap had an effect on the relationship between gender and the prevalence of emotional divorce, reflecting an interaction between the two variables in explaining the phenomenon. The researcher recommends that future studies include larger and more diverse samples and place greater focus on issues related to family counseling.

Keywords: Emotional divorce, demographic variables.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
ملخّص الدّراسة بالعربيّة	
ملخّص الدّراسة باللّغة الأجنبيّة	
المقدّمة	أ
الفصل الأول: تقديم الدّراسة	
مشكلة الدّراسة	2
فرضيّات الدّراسة	4
أهمية الدراسة	6
أهداف الدّراسة	6
حدود الدّراسة	6
متغيرات الدراسة	7
التّحديد الإجرائي لمتغيّرات الدّراسة	7
الفصل الثاني: الإطار النّظري والدّراسات السّابقة	
تمهيد	10
أولا: الطّلاق العاطفي	10
ثانيا: الدّراسات السّابقة	19
خلاصة	28
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجيّة للدّراسة	
تمهيد	30

منهج الدّراسة	30
مجتمع الدّراسة	30
عيّنة الدّراسة	31
العيّنة الاستطلاعيّة	35
أداة الدّراسة	36
الإجراءات التّطبيقيّة	43
الأساليب الإحصائيّة	44
خلاصة	
الفصل الرابع: عرض نتائج الدّراسة ومناقشتها وتفسيرها	
تمهيد	46
عرض ومناقشة وتفسير الفرضيّة رقم 1	46
عرض ومناقشة وتفسير الفرضيّة رقم2	49
عرض ومناقشة وتفسير الفرضيّة رقم3	53
عرض ومناقشة وتفسير الفرضيّة رقم4	58
عرض ومناقشة وتفسير الفرضيّة رقم5	62
الخلاصة والاستنتاج العام	66
المراجع	68
الملاحق	79

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرّقم	عنوان الجدول	الصّفحة
1-2	ملخّص مراحل حدوث الطّلاق العاطفي للباحثين Wallerstein & Feldman (1989) و Hansen & Shireman (1985) و الهادي (2012)	16
1-3	عدد أساتذة التعليم الإبتدائي في المقاطعات (6) لولاية ورقلة.	30
2-3	توزيع أساتذة المقاطعة (1) بمدينة ورقلة حسب المأمن.	31
3-3	توزيع أفراد المجتمع الأصلي وعيّنة البحث والعيّنة الاستطلاعيّة.	33
4-3	توزيع أفراد عيّنة البحث حسب الجنس.	34
5-3	توزيع وعدد أفراد عيّنة الدّراسة حسب المأمن.	34
6-3	توزيع أفراد العيّنة الاستطلاعيّة حسب الجنس.	35
3-7	توزيع آراء المحكّمين.	39
3-8	نتائج صدق المقارنة الطّرفيّة.	40
3-9	نتائج صدق الاتّساق الدّاخلي	41
3-10	نتائج ثبات الفا كرومباخ.	42
3-11	نتائج ثبات التّجزئة النّصفيّة.	42
1-4	مستويات الطّلاق العاطفي وفق الدّرجات المحصّل عليها.	46
2-4	نتائج اختبار كاف مربع لمستويات الطّلاق العاطفي ودلالتها الإحصائيّة	47
3-4	المتوسّطات الحسابيّة لمستوى انتشار الطّلاق العاطفي حسب الجنس؛(أنثى ذكر).	49
4-4	نتائج تحليل التّباين الثّنائي لمستوى انتشار الطّلاق العاطفي باختلاف الجنس بعد تثبيت فرق العمر.	50
5-4	المتوسّطات الحسابيّة لمستوى انتشار الطّلاق العاطفي باختلاف دخل الأسرة؛ (عالٍ/ متوسّط/ منخفض)، والمستوى التّعليمي للشريك؛(جامعي / غير جامعي)، والتّفاعل بينهما.	54
6-4	نتائج تحليل التّباين الثّنائي لمستوى انتشار الطّلاق العاطفي باختلاف المستوى التّعليمي ودخل الأسرة والتّفاعل بينهما.	55
7-4	ملخّص نتائج الدّراسات السّابقة حول أثر المستوى التّعليمي والدّخل على انتشار الطّلاق العاطفي.	56

8-4	المتوسّطات الحسابيّة لمستوى انتشار الطّلاق العاطفي باختلاف وظيفة الزوج؛ (يعمل/ لايعمل) والجنس؛ (أنثى / ذكر) والتّفاعل بينهما.	59
9-4	نتائج تحليل التّباين الثّنائي لمستوى انتشار الطّلاق العاطفي باختلاف وظيفة الزّوج والجنس والتّفاعل بينهما.	60
10-4	المتوسّطات الحسابيّة لمستوى انتشار الطّلاق العاطفي باختلاف وظيفة الزّوج؛ (يعمل/ لايعمل)، والجنس؛(أنثى / ذكر)، والتّفاعل بينهما.	63
11-4	نتائج تحليل التّباين الثّنائي لمستوى انتشار الطّلاق العاطفي باختلاف مكان العمل، والسّكن، والتّفاعل بينهما	64

مقدمة

يُعدّ الطّلاق من القضايا الاجتماعية الشّائكة الّتي تشغل اهتمام الباحثين وصنّاع القرار على حد سواء، نظراً لتأثيره العميق على بنية الأسرة والمجتمع، فالطّلاق لا يُنهي فقط العلاقة بين الزوجين؛ بل يترك آثارًا نفسيّة واجتماعيّة تمتد إلى الأبناء، وتطال المحيط الاجتماعيّ بأكمله، كما يعكس في أحيان كثيرة هشاشة البنية القيميّة أو قصورًا في منظومة الدّعم الأسري.

وشهدت معدّلات الطّلاق في العقود الأخيرة ارتفاعًا ملحوظًا؛ على المستوى العالمي والعربي، ما استدعى تكثيف الجهود الأكاديميّة والمجتمعيّة لفهم جذور الظّاهرة وتبعاتها، وإيجاد سبل للوقاية منها (Desai & Andrist, 2010)، ومن هذا المنطلق برز الإرشاد الأسري كأداة فاعلة في الوقاية من الإنهيارات الأسريّة والتّقليل من نسب الطّلاق. ويُعدّ الإرشاد الأسري نهجًا علميًا يهدف إلى تحسين التّفاعل بين أفراد الأسرة وتدعيم مهارات التّواصل وحلّ النّزاعات.

وقد أثبتت العديد من الدّراسات في الدّول الغربيّة والعربيّة على حد سواء؛ نجاعة البرامج الإرشاديّة في تقويّة العلاقات الزّوجيّة، إذ أشارت دراسة لـ Halford, Sanders, & Behrens (2003) إلى أنّ الأزواج الذين شاركوا في برامج الإرشاد قبل الزواج؛ كانوا أقلّ عرضة للانفصال بنسبة 30% خلال السّنوات الخمس الأولى مقارنة بغيرهم.

كما أكّدت دراسة حديثة لـ Pinquart & Teubert (2010) فاعليّة التّدخلات الإرشادية في تحسين الرّضا الزّواجي، وتعزيز مهارات إدارة الخلافات، وهي من العوامل الأساسيّة في تقليل احتماليّة الطّلاق.

وتُعدّ التّجربة الماليزيّة في مجال الإرشاد الأسري من التجارب الإسلاميّة الرّائدة؛ التي هدفت إلى الحدّ من حالات الطّلاق عبر برامج إرشاديّة قبل الزّواج وبعده، وقد حقّقت هذه الجهود نتائج إيجابيّة على صعيد خفض نسب الطّلاق، وهو ما أبرزته دراسة يوسف ومنيرة (2022) في تحليلهم لمدى نجاح التّجربة وإمكانيّة الاستفادة منها في السّياقات العربيّة.

ورغم فاعليّة البرامج الإرشاديّة؛ تبقى بعض أشكال التّفكّك الأسري كامنة وغير معلنة، ومنها ما يُعرف بـ"الطّلاق العاطفي". فالطّلاق العاطفي يُشير إلى انطفاء المشاعر وانعدام التّفاعل بين الزّوجين رغم استمرار العلاقة شكليًّا، وهو نمط من الانفصال غير المعلن الذي قد يسبق الطّلاق القانوني أو يظلّ مستمرًا لسنوات دون قرار حاسم من الطّرفين. ويتميّز هذا النّوع من الطّلاق بجمود العلاقة، وغياب التّقدير والدّعم العاطفي، ما يترك أثرًا نفسيّا، سلبيّا وعميقًا على كلا الطّرفين، ويؤثّر كذلك على توازن الأسرة ووظائفها التّربويّة والاجتماعية.(Amato & Previti, 2003)

وتُعدّ دراسة الطّلاق العاطفي أمرًا بالغ الأهميّة نظرًا لانتشاره المتزايد، خاصّة في المجتمعات الّتي تُقيّد فيها الاعتبارات الاجتماعية أو الاقتصادية قرار الطّلاق القانوني.

وقد أظهرت دراسة لـ Kayser (1993) أنّ الطّلاق العاطفي قد يمتد لأكثر من خمس سنوات قبل اتّخاذ قرار الانفصال، ممّا يضاعف من الأثر النّفسي السّلبي. كما توصّلت دراسة عربيّة حديثة (الرّبابعة، 2022) إلا أن 37% من الأزواج الذين شملهم الاستطلاع، يعيشون في علاقات يغلب عليها الانفصال العاطفي، ما يعكس اتّساع نطاق الظّاهرة في المجتمعات العربيّة وضرورة تناولها بجديّة علميّة.

وتكمن خطورة الطّلاق العاطفي في كونه لا يُرى بسهولة، ولا يُوثّق في الإحصائيّات الرسميّة، ومع ذلك فإنّ أثره لا يقل خطورة عن الطّلاق الفعلي، بل أبشع؛ إذ يؤدي إلى ضعف الرّوابط الأسريّة، وانهيار الدّعم النّفسي بين الزّوجين، وتزايد مشاعر العزلة والإحباط، وقد اثبتت دراسة أنّ الأطفال من أسر الطّلاق العاطفي يعانون من مشكلات سلوكيّة وانفعاليّة، أكثر من نظرائهم في أسر الطّلاق الرّسمي، (Mehrjoo, 2018).

وأشارت وكسلر وفليدمان (1989) إلى أنّ الأطفال في أسر يعاني فيها الأبوين من طلاق عاطفي، يتعرّضون لصعوبات سلوكيّة وانفعاليّة أكبر، ويظهرون مستويات أعلى من التّوتر والانطواء.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، تُصبح دراسة الطّلاق العاطفي ضرورة ملحّة لفهم أسبابه، وتحديد مؤشراته، وبحث التّدخلات الممكنة للوقاية منه. كما تكتسب الدّراسة أهميّة خاصّة في البيئة العربيّة بالأخصّ الجزائريّة؛

حيث تسود ثقافة التّحفّظ عن البوح بالمشكلات الزّوجيّة، ما يجعل من هذا النّمط من الطّلاق أكثر انتشارًا وخفاءً.

وعلى ضوء ما جاءت به دراستنا الحاليّة، وهو استكشاف انتشار الطّلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيّرات الدّيمغرافية لدى عيّنة من أساتذة التّعليم الإبتدائي، تمّ تقسيم الدّراسة إلى أربعة فصول؛ تطرّقنا في الفصل الأوّل: عرض إشكاليّة الدّراسة وتحديد تساؤلاتها وفروضها؛ إلى جانب ذكر أهدافها وأهميتها وحدود الدراسة، وفي الأخير تطرّقنا إلى المفاهيم الإجرائيّة لمتغيّرات الدّراسة.

وتمّ التّطرّق في الفصل الثّاني إلى متغيّر الدّراسة ـ الطلاق العاطفي ـ بدءا بمفهوم الطّلاق العاطفي وأسبابه ونتائجه، ونظريّاته المفسّرة والدّراسات السّابقة الّتي تناولت هذا المتغيّر.

وتضمّن الفصل الثالث: منهج الدّراسة، وكذلك مجتمع الدّراسة، وعيّنة الدّراسة، والدّراسة الاستطلاعيّة، والخصائص السّيكوميتريّة لأداة الدّراسة، وفي الأخير تطرّقنا إلى أساليب المعالجة الإحصائيّة المتّبعة والإجراءات التّطبيقيّة.

وتناولنا في الفصل الرّابع: عرض ومناقشة نتائج الّدراسة وتفسيرها، وذُيلت الدّراسة بخلاصة النّتائج ومسارات بحثيّة، وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

تقديم الدّراسة

- مشكلة الدّراسة.
- فرضيّات الدّراسة.
- أهميّة الدّراسة.
- أهداف الدّراسة.
- حدود الدّراسة.
- متغيّرات الدّراسة.
- التحديد الإجرائي لمتغيّرات الدّراسة.
- خلاصة

الزواج سُنة كونيّة أرادها الله لاستمرار الحياة وبناء المجتمعات، وهو ميثاق يقوم على المودّة والرّحمة، يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذلك لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾الروم21.

جاء في تفسير ابن عاشور(د.ت) أن هذه الآية تذكير بنظام النّاس العام وهو نظام الازدواج وكينونة العائلة وأساس التّناسل، وهو نظام عجيب جعله الله مرتكزا في الجبلّة لا يشذّ عنه إلا الشّذاذ، وقد أفصح عما يجعل الزّواج زواجا؛ وذلك في تحقيقه: التّناسل والأنس والمودّة والرّحمة والسّكينة. وقد ختمت الآية بقوله تعالى:﴿ **إِنَّ فِي ذلك لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾، **لأنّ** الله جعل في هذه الآية دقائق كثيرة، متولد بعضها عن بعض، تظهر بالتّأمل والتّدبر، لأنّ التّفكر والتّدبر في تلك الدّلائل، هو الذي يبصّرنا بمنافع الزّواج.

ومنه؛ فإنّ الزّواج يُحقّق مجموعة من المنافع للفرد وللمجتمع؛ منها:

التّناسل والإشباع الجنسي، والمودّة والرّحمة، والحياة التّشاركيّة، والأنس، والسّكينة، والسّعادة والرّضى، والاستقرار، والتّفاهم، والاحترام، والتّوافق النّفسي والشّخصي والأسري والاجتماعي.

إلا أنّه قد تعترض هذا الزّواج مجموعة من المنغّصات؛ التي تحول دون تحقيق هذه المنافع، وتُعكّر صفو الحياة الأسريّة، وتُؤدي إلى عدم استقرارها، وتحول دون استدامتها، ومن أكثر المشكلات فتكا بالأسرة هو الطّلاق، خاصّة الأسرة العربيّة؛ بحيث أصبح شبحه يهدّد الزّيجات، وتظهر الإحصائيّات أنّ معدّلات الطّلاق في الدّول العربيّة بلغ نسبا لم يبلغها من قبل، تشير الإحصاءات الحديثة إلى نسب الطلاق في الدول العربيّة خلال عام 2023/2022؛ حيث سجّلت بعض الدّول معدّلات مرتفعة:

-المغرب: سجّلت نسبة طّلاق تقارب 50%.(JorNews, 2023).

-الكويت: بلغت نسبة الطّلاق 48% من إجمالي عدد الزّيجات، حسب إحصاء نشرته وزارة العدل الكويتيّة .(Al Jazeera, 2022).

-مصر: وصلت نسبة الطّلاق إلى حوالي 40%، مع تسجيل حالة طلاق كل 120 ثانية وفقًا للجهاز المركزي للتّعبئة العامّة والإحصاء(Al Nashra Al Dawlia, 2023) .

-الأردن: بلغت النّسبة 37.2%، ما يجعلها من بين الدّول ذات المعدّلات المرتفعة (Al Jazeera, 2022).

-قطر: بلغت نسبة الطّلاق 37%، وفقًا لإحصائيّات محليّة.(Al Jazeera, 2022)

–لبنان: سجّلت نسبة طلاق تبلغ 34%(Kauffman, 2023) .

– الإمارات العربيّة المتّحدة: بلغت نسبة الطّلاق 34% أيضًا (Kauffman, 2023).

(Alsumaria, العراق: تم تسجيل أكثر من 73 ألف حالة طلاق، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالسّنوات السّابقة 2023).

– السّعودية: سجّلت 168 حالة طلاق يوميّا؛ أي أكثر من حالة كل عشر دقائق (Imarabic, 2023).

_ الجزائر بلغت نسب الطلاق 34%، (الديوان الوطني للإحصائيّات [ons],2023)

فالأبحاث في الطّلاق كثيرة منها: (نعمة ,2022) تناولت أسبابه وآثاره، ومراحل حدوثه، فبيّنت النّتائج: أنّ الطّلاق يمرّ بمراحل تدريجيّة تبدأ بالفتور العاطفي، ثم تصاعد الخلافات إلى الطّلاق الرّسمي بعد تعذّر الإصلاح.

فحسب Hansen & Shireman(1985): المرحلة الأخيرة التي يمر بها الزواج هو بدأ الزوجان في التّفكير بالطّلاق القانوني؛ أي أنّ الطّلاق لا يحدث فجأة؛ بل يمر الزّوجان بمجموعة من المراحل قبل التّفكير في الطّلاق الفعلي.

وقد أكّد السّميري والغامدي (2020) بأنّ الطّلاق الرّسمي يأتي بعد فترة زمنيّة قصيرة أو طويلة من وقوع الطّلاق العاطفي.

وهذا ما قاد الكثير من الباحثين إلى الاهتمام بالمرحلة التي تسبق الطّلاق الرّسمي، والمسمّى بالطّلاق العاطفي أو الطلاق الصّامت، الذي يُعرَّف بأنّه: افتقار العلاقة العاطفيّة بين الزّوجين للمودّة والرّحمة، بحيث لا يشعر أحدهما بوجود الآخر، أو بأهميّته في حياته الشّخصيّة والوجدانيّة، أو ينظر كل منهما للآخر على أنّه شخص غريب، فتضعف الرّوابط العاطفيّة بينهما، وتُسمّى التزاماتهما (كزوج وزوجة) شكليّة فارغة من روحها، ويبقيان مرتبطين اسميّا وظاهريّا، من دون طلاق رسمي بينهما (المصري، 2008)؛ أي أن يعيش الزّوجان معا تحت سقف واحد غرباء، ويتحمّلون ـ هذا الوضع من أجل الصّورة الاجتماعيّة، أو من أجل الأبناء– وجود الطّلاق العاطفي بين الأزواج، وجاءت دراسة العفيفي (2018)، ودراسة لرقط وآخرون (2022)، ودراسة عليوان بن مومن(2024)، في البيئة الجزائريّة لتثبت أنّ الطّلاق العاطفي موجود ومنتشر بمستويات مرتفعة.

هناك الكثير من المتغيرات التي تلعب دورا هاما في ارتفاع أو انخفاض الطلاق العاطفي، وتمت دراستها كتقدير الذات (لرقط واخرون2023)، فاعليّة الذات (هادي2012)، الامتنان ونمط السلوك (خليفة2012)، الأفكار اللاعقلانيّة (الشواشرة 2018)، ومن بينها المتغيرات الديمغرافية كدراسة (الهادي والعبيدي2018)، و(الهادي 2012)، و(ال شيخ 2019)، و(السميري 2019)، وتظهر دراسة Al-Omari & Al-Khasawneh (2016)، والدراسات السّالف ذكرها: وجود تأثير للمتغيرات الديمغرافية على الطلاق العاطفي بشكل عام، كالجنس و المستوى التعليمي ووظيفة الشريك والمستوى الاقتصادي وطبيعة السكن الزوجي ومكان العمل.

ويعد من الموضوعات القليل ذكرها، والقليل الدراسات فيه في البيئة الجزائرية؛ حسب علم الباحثة وعليه ستقوم الباحثة بالكشف عن مستوى الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، لدى عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي في مدينة ورقلة.

من خلال هذا العرض لأبعاد المشكلة المطروحة، يمكن بلورتها في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة؟.
- هل توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للجنس (ذكر/أنثى)، بعد ضبط درجة فرق العمر؟.
- هل توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للمستوى التعليمي للشريك، (جامعي/غير جامعي)، ودخل الأسرة، (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، والتفاعل بينهما؟.
- هل توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لعمل الشريك (يعمل/لايعمل)، والجنس (انثى / ذكر)، والتفاعل بينهما؟.
- هل توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لمكان عمل (داخل المدينة/ خارج المدينة)، والسكن (منفصل / مع أهل الزوج)، والتفاعل بينهما؟.

1-فرضيات الدراسة

من خلال الطرح المتضمن في مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، يمكن صياغة الفرضيات البحثية الآتية، والتي تسعى هاته الدراسة للإجابة عنها:

الفرضية رقم 1: وفق الدراسات السابقة الرشيدي (2015)، وهاجر بن زيدان (2019)، أظهرت نتائجهما أن الطلاق العاطفي لدى المعلمين، يقع عند المستوى المتوسط؛ لذلك تم اقتراح الفرضية التالية:

- إن مستوى الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة متوسط.

الفرضية رقم 2: أظهرت نتائج دراسة صالح (2016)، و(2017) El_sherbiny أن النساء في علاقات ذات فرق عمر كبير شعرن بعزلة عاطفية أكبر مقارنة بمن لديهن تقارب سني مع أزواجهن؛ وفقا لذلك تم اقتراح الفرضيّة التالية:

- توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للجنس (ذكر/أنثى)، بعد ضبط درجة فرق العمر.

الفرضية رقم 3: وفق دراسة آل شيخ (2019)، التي تمّ التوصل فيها إلى أن الأزواج ذوي الدخل المحدود، والمستوى التعليمي المنخفض أكثر عرضة للطلاق العاطفي؛ لذلك تم اقتراح الفرضية التالية:

- توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للمستوى التعليمي للشريك (جامعي/غير جامعي)، ودخل الأسرة (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، والتفاعل بينهما.

الفرضية رقم 4: أظهرت نتائج دراسة سلامة (2021): أن الإناث اللواتي لديهن شريك لايعمل ينتشر لديهن الطلاق العاطفي أكثر، ودراسة الشوبكي (2015): أن الأزواج الرجال الذين لديهم نساء عاملات ينتشر لديهم الطلاق العاطفي أكثر وفقا لذلك تم اقتراح الفرضيّة التالية:

- توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لعمل الشريك (يعمل/لايعمل)، والجنس (أنثى / ذكر)، والتفاعل بينهما.

الفرضية رقم 5: وفق دراسة الشويكي (2017): تبين أن الأزواج الذين يسكنون مع أهل الزوج يعانون من الطلاق العاطفي، لذلك تم اقتراح الفرضية التالية:

- توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لمكان عمل (داخل المدينة/ خارج المدينة)، والسكن (منفصل / مع أهل الزوج)، والتفاعل بينهما.

2-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في:

- ظاهرة الطلاق العاطفي مشكلة صامتة لكنها خطيرة، ودراستها تتيح لنا معرفة واقع الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة ، فحسب علم الباحثة تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي تناولت الموضوع في الجزائر والأولى على مستوى مدينة ورقلة.
- اختيار أساتذة التعليم الإبتدائي لدراسة الطلاق العاطفي؛ لأن مهنة التعليم وخاصة الإبتدائي تتطلب جهدا ذهنيا وعاطفيا كبيرين، مما يشكل الطلاق العاطفي تهديدا حقيقيا على الحياة المهنية للمعلم وأثره على النمو النفسي للطلبة وتقدمهم العلمي كما اظهرت ذلك دراسة الرشيدي (2015)، وهاجر بن زيدان (2019) التي اجرت الدراسة على عينة المعلمين.

3-أهداف الدراسة:

تروم هذه الدراسة تحقيق جملة من الأهداف هي:

1- الكشف عن مستوى انتشار الطلاق العاطفي لدى عينة الدراسة.

2- معرفة الفروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى اساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للجنس (ذكر/أنثى)، بعد ضبط درجة فرق العمر.

3- معرفة الفروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى اساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للمستوى التعليمي للشريك، (جامعي/غير جامعي)، ودخل الأسرة، (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، والتفاعل بينهما.

4- معرفة الفروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى اساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لعمل الشريك (يعمل/لايعمل)، والجنس (انثى / ذكر)، والتفاعل بينهما؟.

5-معرفة الفروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى اساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لمكان عمل (داخل المدينة/ خارج المدينة)، والسكن (منفصل / مع أهل الزوج)، والتفاعل بينهما

4 -حدود الدراسة:

- ✓ **حدود الدراسة الموضوعية:** تقتصر الدّراسة على دراسة مدى انتشار الطلاق العاطفي لدى عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي المتزوجين.
- ✓ **الحدود البشرية** : يركز البحث على عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي المتزوجين.
- ✓ **الحدود المكانية** : مقاطعة ورقلة .

- ✓ **الحدود الزمنية** :من شهر جانفي 2025م إلى شهر ماي2025م.

5- متغيرات الدراسة:

تعالج الدّراسة الحالية المتغيرات الآتية:

- ✓ **الطلاق العاطفي**: وهو، متغير تابع.
- ✓ **المتغيرات الديمغرافية**: وهي، متغيرات مستقلة.

4-التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على عدد من المتغيرات التي يجب تحديدها إجرائيا، وهي:

الطلاق العاطفي: هو انخفاض مستوى التّواصل العاطفي بين الزوجين، وضعف الدعم والاهتمام بالشريك وامورة ومشاعره غياب والحميمية العاطفية والجسدية، وتراجع التقارب النّفسي والجسدي، وارتفاع مستويات الصّراع، وعدم القدرة على حلها بشكل بناء، وعدم القيام بالأدوار الزوجية والمسؤوليات تجاه الزوجة اوالابناء اوالبيت ، مع استمرار الزواج من النّاحية القانونية، ويُقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الطلاق العاطفي، الذي أعدته الطالبة لهذا الغرض. ويتكون من الأبعاد الخمسة الآتية:

- ✓ **التواصل العاطفي**: هو مدى قدرة الزوجين على تبادل المشاعر والأفكار بوضوح وانفتاح، والاستماع إلى بعضهما البعض دون تجاهل أو تهرب، واستجابة الشريك عند التعبير عن المشاعر أو المشكلات، ومدى اهتمامه بمناقشة الأمور الشخصية والعائلية.
- ✓ **الدعم العاطفي والاهتمام**: هو مدى اهتمام الشريك بمشاعر الطرف الآخر في الأوقات الصعبة، واستعداده لتقديم المساندة النفسية والعاطفية، يشمل ذلك السؤال عن الأحوال، تقديم الدعم في الأزمات، وإظهار التعاطف عند المرض أو الضغوط النفسية.
- ✓ **العلاقة الحميمية والارتباط العاطفي**: هو مدى التقارب الجسدي والعاطفي بين الزوجين، وتكرار التعبير عن الحب والمودة، مثل: العناق والتقبيل، بالإضافة إلى الانجذاب المتبادل ورغبة الطرفين في قضاء وقت خاص معًا، والعلاقة الحميمية الخاصة.
- ✓ **المسؤوليات والأدوار الزوجية**: هو مدى توزيع الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة وقيام كلا الزوجين بها، ومدى تعاون الزوجين في تربية الأبناء (أن وجدوا)، والواجبات المنزلية، واتخاذ القرارات الأسرية.

- ✓ **الخلافات الزوجية وإدارتها:** هو عدد مرات حدوث الخلافات، وأساليب إدارتها، ومدى القدرة على حلها بطرق بنّاءة، يشمل أيضًا تأثير الخلافات على العلاقة العاطفية، ومدى لجوء أحد الطرفين إلى أساليب غير صحية، مثل: الصّمت العقابي أو التجاهل.

المتغيرات الديمغرافية: عالجت الدراسة الحالية المتغيرات الديمغرافية الآتية:

- **الجنس:** ويُعبر عنه بـ:(ذكر) / (أنثى).
- **العمر:** ويُعبر عنه بـ: قيمة عددية.
- **المستوى التعليمي:** ويُعبر عنه بـ: (أقل من جامعي) / (جامعي).
- **وضعية الزوجة:** ويُعبر عنه بـ:(عاملة) / (غير عاملة).
- **دخل الأسرة:** ويُعبر عنه بـ:(منخفض) / (متوسط)/ (مرتفع).
- **طبيعة السكن** ويُعبر عنه بـ:(منفصل) / (مع أهل الزوج).
- **مكان العمل:** ويُعبر عنه بـ:(داخل المدينة) / (خارج المدينة)

الفصل الثانـي:

الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

- تمهيد
- الطّلاق العاطفي.
- الدّراسات السّابقة
- خلاصة

تمهيد

يشكل الطلاق العاطفي أحد مظاهر التفكك الأسري الذي لا يُلاحظ بسهولة؛ حيث تستمر العلاقة الزوجية من الخارج، لكنها تخلو من التفاعل العاطفي الحقيقي بين الزوجين، وفي هذا الفصل، نستعرض المفهوم من جوانب متعددة، بدءا بتعريفاته، وأسبابه، ونتائجه، وانتهاءً بالنظريات المفسرة والدراسات السابقة.

1-الطلاق العاطفي

تعريف الطلاق العاطفي(Emotional Divorce)

حسين: " **(2005)** الطلاق العاطفي هو شكل من أشكال الزواج يستمر دون حب منذ البداية، وفتور في العواطف، وقد يزحف هذا الفتور تدريجيًا ويؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية والعداء بين الزوجين مما يُنتج عنه شجار دائم وعدم استقرار".

البكر(2008) ، نقلاً عن هادي" :**(2012)** التباعد والفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين رغم كونهما لا يزالان تحت سقف واحد".

بور(2008) ، نقلاً عن هادي" :**(2012)** هي حالة يعيش فيها الزوجان منفصلين عن بعضهما البعض رغم سكنهما في منزل واحد، ويعيشان في انعزال عاطفي، ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الآخر".

هادي" :**(2010)** اختلال التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين، مما يؤثر سلبًا على التواصل التعبيري والوظائفي، ويؤدي إلى فقدان المودة والعاطفة".

الحقباني" :(2013) هجر الزوج لزوجته عاطفيًا أو لفظيًا، وفقدان المودة والسكن النفسي بينهما، مع استمراره في أداء الواجبات الماديّة، مما يجعل العلاقة قائمة شكليًا فقط".

وقد عرفته الباحثة أنه: هو انخفاض مستوى التّواصل العاطفي بين الزوجين، وضعف الدعم والاهتمام بالشريك واموره ومشاعره غياب والحميمية العاطفية والجسدية، وتراجع التقارب النّفسي والجسدي، وارتفاع مستويات الصّراع، وعدم القدرة على حلها بشكل بناء، وعدم القيام بالأدوار الزوجية والمسؤوليات تجاه الزوجة اوالابناء اوالبيت ، مع استمرار الزواج من النّاحية القانونية،

2-النموذج النظري لفهم الطلاق العاطفي لدى كاسير(Kasir, 1997)

قدّم كاسير (1997)، نموذجًا لفهم الطلاق العاطفي باعتباره عملية نفسية وعاطفية معقدة، تمر عبر مراحل متعددة؛ حيث لا يحدث الانفصال بشكل مفاجئ، بل يتطور تدريجيًا مع مرور الزمن بسبب عدة عوامل تراكمية، يعتمد هذا النموذج على دمج الأبعاد النفسية والاجتماعية والديناميكية للعلاقة الزوجية.

أهم مكونات نموذج كاسير:

الانفصال العاطفي :(Emotional Disengagement) يشير إلى التراجع التدريجي في مشاعر الحب والارتباط، وتلاشي الاهتمام المتبادل، مما يؤدي إلى ضعف الروابط العاطفية رغم استمرار العلاقة الشكلية.

التفاعل السلبي المتكرر :(Repeated Negative Interactions) تحدث تفاعلات سلبية متكررة بين الزوجين، مثل النقد، اللوم، أو التجاهل، دون وجود محاولات فعّالة للحل، مما يعمق الشعور بالاستياء.

الانسحاب :(Withdrawal) يبدأ أحد الزوجين أو كلاهما بالانسحاب التدريجي من العلاقة على المستوى النفسي والعاطفي؛ وحتى الجسدي، ويقل الانخراط في النقاشات أو الأنشطة المشتركة.

الافتقار إلى الحميمية :(Lack of Intimacy) تقل أو تختفي الحميمية الجسدية والعاطفية، وتتحول العلاقة إلى ما يشبه "الشراكة العملية" دون وجود روابط وجدانية حقيقية.

استمرار الشكل الخارجي للعلاقة (Maintaining the External Form of the Relationship): رغم هذا التباعد، قد يستمر الزوجان في العيش معًا، خاصة لأسباب تتعلق بالأبناء أو الضغوط الاجتماعية أو الاقتصادية، مما يرسّخ نمط "الطلاق العاطفي."

يشير كاسير إلى أن الطلاق العاطفي لا يقل ضررًا عن الطلاق الفعلي، بل قد يكون أكثر تعقيدًا؛ نظرًا لاستمرارية العلاقة شكلًا وانهيارها مضمونًا. كما أن هذا النموذج يساعد في فهم الطلاق العاطفي كمشكلة تدريجية قابلة للرصد والتدخل قبل اتفاقمها.

3-أسباب الطلاق العاطفي:

أسباب الطلاق العاطفي، هي:

الأسباب النفسية والعاطفية

الاستجابات غير الناضجة: استجابات عاطفية مفرطة كالانفعال المبالغ فيه أو الانسحاب التام عند التعرض للأزمات، تعيق التعامل الناضج مع الصراعات الزوجية، (مرسي، 1995، ص. 205).

الغيرة المرضية: المبالغة في الشعور بالغيرة؛ تُعد مرضًا نفسيًا، تدفع إلى سلوكيات استحواذية وتفتيت الثقة بين الزوجين،(العراقي، 2006، ص. 75).

الغضب والانفعالات السلبية: نوبات الغضب المتكررة، تحوّل الحب إلى كراهية وتزيد من البرود العاطفي،(منصور، 2005، ص. 100).

الأمراض النفسية والاكتئاب: اضطرابات القلق والاكتئاب تغّير من إدراك الزوج أو الزوجة، وتُضعف التوافق الأسري،(موسى، 2008، ص. 154؛ صالح، 2004، ص. 28).

الأسباب الاجتماعية والاقتصادية

سوء التوافق الجنسي: فتور الانسجام الجنسي نتيجة الكبت أوالبرود أوالخبرات السلبية الأولى، مما يثير عدم الرضا والتوتر، (الصطوف، 2015، ص. 24-25).

التدخلات الأسرية: تدخل الأهل في شؤون الزوجين يشوّش على الاستقلالية، ويخلق توترات بينهما ،(شكري وآخرون، 2009، ص. 100).

الضغوط الاقتصادية: الأزمات المالية والاستدانة تؤدي إلى قلق مستمر وشعور بالنقص، ما ينعكس سلبًا على العلاقة الزوجية،(ساوين، 2021).

تفاوت السن أو التعليم: فجوة عمرية أو تحصيلية كبيرة، تعيق التواصل العاطفي وتولّد اختلافًا في القيم (العراقي، 2006، ص. 73).

.الأسباب السلوكية والتفاعلية:

التقليل من شأن الطرف الآخر أمام الآخرين: يؤدي إلى الإحساس بالدونية والكآبة، ويعزز الانسحاب العاطفي، (العبيدي، 2015).

الكآبة وسوء العشرة: المغالاة في تقدير المشكلات واستخدام الصوت العالي في النقاش يزيدان الحواجز بين الزوجين، (العبيدي، 2015).

الأنانية وعدم الاهتمام المتبادل: التركيز على الذات؛ دون مراعاة الشريك يساهم في الفتور ويقوض التضامن الأسري، (هادي، 2012، ص. 434).12

غياب الترفيه المشترك: نقص الأنشطة الترفيهية المشتركة يقوّي الشعور بالملل والضغط النفسي (عبدالله، 2004، ص. 433).

.الأسباب المعاصرة

تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل: الانشغال بالأجهزة يقلل من التواصل الوجهي ويزيد العزلة بين الزوجين (رسول، 2015، ص. 2).

تغير القيم والأدوار: ارتفاع الفردانية والمادية على حساب القيم الأسرية المشتركة؛ يؤثر سلبًا في تماسك العلاقة،(رسول، 2015).

4-مراحل حدوث الطلاق العاطفي:

تمر ظاهرة الطلاق العاطفي بمجموعة من المراحل أي أنه لا يحدث بشكل مفاجئ

حسب هادي(2012).

فقدان الثقة: يفقد أحد الطرفين ثقته بالآخر، ويبدأ في مشاهدة تصرفاته بعين الشك والريبة، (هادي، 2012، ص. 434).

فتور الحب: يزداد اللوم والعتاب، وتقل مشاعر المودة والجذب، (هادي، 2012، ص. 434)

الأنانية: يركز كل طرف على مصالحه الخاصة دون مراعاة للآخر، ويضعف الشعور بالمسؤولية المشتركة. (هادي، 2012، ص. 434).

الصمت الزوجي: يتوقف الحوار وتظهر فجوة كبيرة في التواصل، ويُفضّل الانسحاب على النّقاش،(هادي، 2012، ص. 435).

الانفصال العاطفي الكامل: يتحول التفاعل إلى بروتوكول رسمي خالٍ من الحميمية والدفء. (هادي، 2012، ص. 435).

حسب Hansen & Shireman (1985)

الانفصال النفسي التدريجي: تراجع تدريجي في المشاعر والاهتمام بين الزوجين. (Hansen & Shireman, 1985).

تفاقم الخلافات: تصاعد سوء الفهم وارتفاع حدة النزاعات، (Hansen & Shireman, 1985).

الانسحاب العاطفي: سحب المشاعر والجسد تدريجيًا من العلاقة، (Hansen & Shireman, 1985).

الجمود العلائقي: تحول التفاعل إلى روتين بلا حياة أو تجديد، (Hansen & Shireman, 1985).

التفكير في الانفصال القانوني: ظهور فكرة الطلاق الرسمي كحل محتمل للخلافات، (Hansen & Shireman, 1985)

حسب Wallerstein & Feldman (1989)

الإنكار: رفض الاعتراف بوجود مشكلة في العلاقة، (Wallerstein & Feldman, 1989)

التناقض والارتباك: صراع داخلي بين الرغبة في البقاء والانفصال، (Wallerstein & Feldman, 1989)

الانفصال العاطفي: فقدان حقيقي للمشاعر المشتركة، (Wallerstein & Feldman, 1989)

إعادة التنظيم: محاولة كل طرف لإعادة بناء حياته بشكل مستقل، (Wallerstein & Feldman, 1989)

التحرر: الشعور بالحرية والانفصال العاطفي التام، (Wallerstein & Feldman, 1989)

مقارنة بين النماذج

الجدول رقم (2-1) ملخص مراحل حدوث الطلاق العاطفي للباحثين، & Wallerstein Feldman (1989) و Hansen & Shireman (1985)، والهادي (2012)

النموذج	المراحل الرئيسية
هادي (2012)	فقدان الثقة، فتور الحب، الأنانية، الصمت الزوجي، الانفصال العاطفي الكامل.
Hansen & Shireman (1985)	الانفصال النفسي التدريجي، تفاقم الخلافات، الانسحاب العاطفي، الجمود العلائقي، التفكير في الانفصال القانوني.
(Wallerstein & Feldman (1989	الإنكار، التناقض والارتباك، الانفصال العاطفي، إعادة التنظيم، التحرر.

تناول هذا الجدول مراحل حدوث الطلاق العاطفي حسب كل باحث، وكانت في عمومها متقاربة

5-نتائج الطلاق العاطفي

تتمثل نتائج الطلاق العاطفي في الآتي:

تدهور الصحة النفسية: يرتبط الطّلاق العاطفي بارتفاع مستويات الاكتئاب والقلق وفقدان الأمل؛ إذ وجدت سليظاني (2016)، وجود ارتباط عكسي كبير بين درجة الطلاق العاطفي ومقدار الأمل لدى المتزوجين.

انخفاض تقدير الذات: أشارت دراسة العبدلي (2019)، إلى أن ارتفاع مستويات الطلاق العاطفي يصاحبه انخفاض ملحوظ في تقدير الذات، خاصة لدى النّساء ذوات الدخل المتوسط والتعليم المنخفض.

انعدام الرضا الزوجي: يعد الطلاق العاطفي مؤشرًا قويًا على ضعف التوافق الزوجي؛ فقد بينت هادي (2012)، أن فقدان الثقة والفتور العاطفي يتنبآن بانخفاض عام في مستوى الرضا بين الزوجين.

الشعور بالوحدة والعزلة: عندما تتآكل المودة بين الزوجين، يزداد الشعور بالوحدة حتى داخل البيت الواحد، ويصبح الانسحاب العاطفي ملاذًا للهروب من النزاع، (جاسم وآخرون، 2016).

تأثير سلبي على الأبناء: أشارت وكسلر وفليدمان (1989) إلى أن الأطفال في أسر يعاني فيها الأبوين من طلاق عاطفي يعرضون لصعوبات سلوكية وانفعالية أكبر، ويظهرون مستويات أعلى من التوتر والانطواء.

المضاعفات الجسدية: تؤدي ضغوط الطلاق العاطفي المستمرة إلى أعراض جسدية مرتبطة بالتوتر المزمن، مثل اضطرابات النوم، وارتفاع ضغط الدم، وآلام الجسم (جاسم وآخرون، 2016).

6-طرق التدخل لتفادي الطلاق العاطفي

اقترحت بوشريط (2022) جملة من التدخلات الوقائية والعلاجية التي يمكن الاعتماد عليها لتفادي تفاقم هذه الظاهرة، ومن أهمها ما يلي:

تعزيز التواصل العاطفي بين الزوجين عبر التدريب على مهارات الحوار والتعبير عن المشاعر.

الاستفادة من الإرشاد الأسري والنفسي داخل المراكز المختصة، مع إشراك كلا الزوجين في جلسات علاجية.

برامج توعية قبل الزواج تركز على الجانب النفسي والعاطفي للحياة الزوجية.

التحسيس المجتمعي بخطورة الطلاق الصامت عن طريق وسائل الإعلام والمدرسة والمسجد.

6-النظريات المفسرة للطلاق العاطفي:

تعددت النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي تم الاعتماد منها:

نظرية الأدوار Role Theory

تُعد نظرية الأدوار من الأسس النظرية التي استُند إليها في بناء هذا المقياس، حيث تؤكد أن لكل فرد دورًا اجتماعيًا يُتوقع منه أداؤه ضمن العلاقة الزوجية، مثل أدوار الرعاية، الدعم، أو اتخاذ القرار.

وتظهر هذه الأدوار في توزيع المسؤوليات والتفاعل داخل الأسرة (شتا، 1999).

نظرية التفاعل الرمزي Symbolic Interactionism

تُركّز هذه النظرية على المعاني التي يُضفيها الأفراد على سلوكياتهم وتفاعلاتهم اليومية، خصوصًا في العلاقات القريبة كالعلاقة الزوجية. وتعكس الأسئلة المرتبطة بالتواصل العاطفي والتعبير عن المشاعر والتفاعل مع الطرف الآخر هذه النظرية (حمودة، 2005).

نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory

تقوم هذه النظرية على مبدأ أن الأفراد يستمرون في العلاقات التي تمنحهم مكاسب أكثر من التكاليف. وفي السياق الزواجي، تشمل المكاسب الدعم، التقدير، والمشاركة، في حين تشمل التكاليف التجاهل، التسلط، أو الإهمال (عفانة، 2008).

نظرية ماسلو للحاجات الإنسانيةMaslow's Hierarchy of Needs

تُشير هذه النظرية إلى أن الفرد يسعى إلى إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، مثل الحب والانتماء والتقدير. ويظهر ذلك في المقياس من خلال الفقرات التي تقيس العلاقة الحميمة، الحب، والتقدير المتبادل بين الزوجين (عبد الرحمن، 2012).

نظرية غوتمان في العلاقات الزوجيةGottman's Theory

أسهم جون غوتمان في تقديم إطار علمي لفهم العلاقة الزوجية من خلال أنماط التفاعل بين الزوجين، وخاصة في كيفية إدارة الخلافات، التعبير عن المشاعر، والاستجابة لها. وقد اعتمد المقياس في العديد من فقراته على مؤشرات تعكس نموذج غوتمان، مثل استخدام الصمت العقابي أو أسلوب النقد أو الاحتقار (الغامدي، 2020).

نظرية التوافق الزواجيMarital Adjustment Theory

تركز هذه النظرية على مدى انسجام الزوجين في حياتهما اليومية، من حيث اتخاذ القرار، احترام الرأي، وتحمل المسؤوليات. وقد تم تضمين عدة فقرات في المقياس تعكس هذا المفهوم، مثل توزيع الأدوار والتعامل مع الخلافات (الحنفي، 2011)

7-الدراسات السابقة

تناول الباحثون الطّلاق العاطفي من نواحي مختلفة، منهم من ركز على علاقته ببعض المتغيرات الذكاء الوجداني والضغوط النفسية، وتأثيره على الأبناء وغيرها، واهتمت معظم الدراسات الأخرى لقياس مستوى انتشار الطلاق العاطفي.

أ-العربية :

1) دراسة الهادي (2012).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الطلاق العاطفي وفاعلية الذات لدى الأسر العراقية وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية. أظهرت النتائج أن من أبرز أسباب ضعف التواصل وسوء التوافق الجنسي، (الهادي، 2012).

2) دراسة الشويكي (2015).

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الذكاء الوجداني والطلاق العاطفي لدى الأزواج والزوجات في المجتمع الأردني. أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطلاق العاطفي، مما يشير إلى أن انخفاض الذكاء الوجداني قد يسهم في زيادة احتمالية حدوث الطلاق العاطفي.

3) دراسة الشواشرة وعبد الرحمن (2017).

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة العلاقة الارتباطية وفقًا

لمتغيري الجنس وعدد سنوات الزواج، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغير المستوى التعليمي، (الشواشرة وعبد الرحمن، 2017).

4) دراسة الهادي والعبيدي (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، كالمدة الزمنية للزواج، وعدد الأبناء. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (200) من الأزواج والزوجات من مختلف مناطق العاصمة بغداد. أظهرت النتائج أن هناك ارتفاعًا ملحوظًا في مستويات الطلاق العاطفي، خاصة بين الأزواج الذين مضى على زواجهم أكثر من عشر سنوات، كما تبين أن عدد الأبناء يسهم في خفض مستوى الطلاق العاطفي بشكل طفيف (الهادي والعبيدي، 2017).

5) دراسة القحطاني (2018).

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الطلاق العاطفي ودافعية الإنجاز لدى الزوجات العاملات. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (120) زوجة عاملة. وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين مستوى الطلاق العاطفي ودافعية الإنجاز (القحطاني، 2018).

6) دراسة لعفيفي (2018).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من المتزوجين بولاية سطيف ممن يعانون من مستوى مرتفع في الطلاق العاطفي؛ حيث بلغت عينة الدراسة 150 متزوجًا

ومتزوجة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، بعد تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لسكوت (1998)، ومقياس الطلاق العاطفي لأنوار (2010). توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة يعانون من مستوى تحت المتوسط في الذكاء الوجداني، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الذكاء الوجداني والطلاق العاطفي (لعفيفي، 2018).

7) دراسة آل الشيخ (2019).

سعت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمستوى التحصيل العلمي للزوجين. استخدم الباحث المنهج السببي المقارن، وتكونت العينة من (160) زوجًا وزوجة. وأظهرت النتائج أن الأزواج ذوو التحصيل العلمي المنخفض، يعانون من طلاق عاطفي أعلى، (آل الشيخ، 2019).

8) دراسة السميري وآخرون (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجات في مدينة جدة، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. وأظهرت النتائج انخفاض مستوى الطلاق العاطفي بشكل عام، (السميري وآخرون، 2019)

9) دراسة السميحيين (2019):

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الحيوية والاجتماعية لدى عينة من الأزواج والزوجات بمدينة جدة. أظهرت النتائج وجود علاقة

ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين الذكاء الوجداني والطلاق العاطفي، مع وجود فروق دالة في مستويات الذكاء الوجداني تبعًا لبعض المتغيرات الاجتماعية.

10) دراسة الجروان والفريحات (2020).

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الطلاق العاطفي في العلاقات الزوجية وجودتها من خلال عينة بلغت 1000 حالة زواج في مدينة إربد الأردنية. وأظهرت النتائج أن الطلاق العاطفي يسهم في تدهور العلاقة الزوجية ويُعد مؤشرًا خطرًا على تفكك الأسرة، حيث ترتبط درجات الطلاق العاطفي سلبًا بمستوى الرضا الزواجي، وجودة الحياة الزوجية، (الجروان والفريحات، 2020().

11) دراسة Rasheed & Fahad) 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مظاهر الطلاق العاطفي لدى عينة من النساء المتزوجات في المملكة العربية السعودية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي وانخفاض التفاهم العاطفي، وبيّنت كذلك ارتباط الطلاق العاطفي بمظاهر الإهمال العاطفي والتباعد في العلاقة الزوجية (Rasheed & Fahad, 2020)

12) دراسة رويبح (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة الطلاق العاطفي من منظور اجتماعي صراعي، مركزة على الأسباب والتداعيات التي تؤدي إلى تفكك العلاقات الزوجية دون طلاق رسمي. أشارت النتائج إلى أن التوترات والمشاحنات المستمرة بين الزوجين قد تؤدي إلى الطلاق العاطفي، مما يستدعي تدخلات اجتماعية لمعالجة هذه الظاهرة.

13) دراسة خليفة (2021).

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الطلاق العاطفي وكل من الامتنان ونمط السلوك (أ) لدى عينة من المتزوجين بمحافظة جدة. أظهرت النتائج وجود ارتباط سالب بين الامتنان والطلاق العاطفي، وارتباط موجب بين نمط السلوك (أ) والطلاق العاطفي، مع تفوق الزوجات على الأزواج في جميع متغيرات الدراسة.

14) دراسة لرقط واخرون (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات، (لرقط واخرون، 2022).

15) دراسة طلعت (2023).

سعت هذه الدراسة إلى بحث خصائص ومحددات الطلاق العاطفي في الأسرة المصرية، من خلال دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين في مدينة المنصورة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعض المتغيرات الديموغرافية، مثل: (النوع، المستوى التعليمي، مدة الزواج، طبيعة العمل) وأبعاد الطلاق العاطفي الثلاثة: (الأسباب، المظاهر المصاحبة، الآثار الناجمة).

16) دراسة عليوان وبن مومن (2024).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الطلاق العاطفي والفروق الموجودة لدى عينة من الأزواج القاطنين بمنطقة القبائل، مع التركيز على الفروق بين الجنسين. أظهرت النتائج أن الأزواج يعانون

من مستويات متفاوتة من الطلاق العاطفي، مع وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الطلاق العاطفي، (عليوان و بن مومن، 2024).

ب-الاجنبية:

1) دراسة :Mehrjoo (2018)

تناولت هذه الدراسة الفروق بين سلوك الأبناء في أسر الطلاق الرسمي وذوي الطلاق العاطفي، وشملت عينة من الأطفال الذين يعيشون في أسر بها أحد النوعين من الطلاق، وبيّنت النتائج أن الطلاق العاطفي يترك أثرًا سلبيًا واضحًا على الصحة النفسية للأطفال، وأن الأطفال من أسر الطلاق العاطفي يعانون من مشكلات سلوكية وانفعالية أكثر من نظرائهم في أسر الطلاق الرسمي، (Mehrjoo, 2018).

8-تعقيب عام على نتائج الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق لدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة يتضح مايلي:

- اتفقت معظم الدراسات على وجود نسبة انتشار لطلاق العاطفي بين عينات الدراسة
- اتفقت دراسة الهادي (2012) و العفيفي (2018)، وعليوان مليكة و بن مومن (2024)، على استخدام أداة الطلاق العاطفي للهادي(2010).
- اختلفت الدراسات فيما يتعلق بالفروق في المتغيرات الديمغرافية على تعددها، وهو ماتسعى الدراسة الحالية الى الفصل فيه.

- اختلفت الدراسات فيما يتعلق بتناول المتغيرات الديمغرافية على تعددها، فمنهم من تناول المستوى الاقتصادي ومنهم من تناول المنحدر السكني وغيرها اما الدراسة الحالية فقد تميزت بتناولها ل (7) متغيرات ديمغرافية.
- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة الفروض، وتفسير النتائج المتحصل عليها.
- ندرة الدراسات التي تناولت الطلاق العاطفي في المجتمع الجزائري بالضبط مدينة ورقلة، فلا يوجد في حدود اطلاع الباحثة على بعض قواعد البيانات 1 عربي و 1 أجنبي و1 جزائري؛ أنه تم تناول هذا الموضوع في مدينة ورقلة.
- أهم ما يمز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة أنها استخدمت أداة الطلاق العاطفي المبني من طرف الباحثة.
- أهم ما يمز الدراسة الحالية على الدراسات الجزائرية، أن العينة هي أساتذة التعليم الإبتدائي و اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية عنقودية.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل لمتغير الطلاق العاطفي، بدءا بمفهوم الطلاق العاطفي، ثم التطرق إلى نموذج كاسير لفهم الطلاق العاطفي، ثم إلى مفهوم الطلاق العاطفي، يليها أسباب حدوثه، وبعدها مراحل حدوث الطلاق العاطفي، ونتائج الطلاق العاطفي، ثم النظريات المفسرة للطلاق العاطفي، ثانيا الدراسات السابقة الأجنبية والعربية الخاصة بالطلاق العاطفي.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجيةللدراسة الميدانية.

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-مجتمع الدراسة.

3-عينة الدراسة.

4-العينة الاستطلاعية.

5-أدوات الدراسة.

6-الإجراءات التطبيقية.

7-أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المستخدمة في جمع وتحليل بيانات الدراسة، من حيث المنهج ومجتمع الدراسة وعينتها، ووصف الأداة المستخدمة في جمع البيانات والخصائص السيكومترية التي تتمتع بها:(الصدق والثبات)، وإجراءات تطبيقها، وكيفية جمع البيانات، ثم وصف الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في تحليل النتائج.

1-منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن، وهو المنهج المناسب للدراسة، لأنه يمكننا من معرفة مستوى انتشار الطلاق العاطفي لدى أفراد العينة، وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس، وفارق العمر، والمستوى التعليمي للشريك، ومكان العمل، ودخل الأسرة، وطبيعة السكن، ووظيفة الشريك.

2-مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التعليم الإبتدائي العاملين ضمن المقاطعات التربوية الست(6) التابعة لمديرية التربية لولاية ورقلة، وهي: (ورقلة، والرويسات، وحاسي مسعود، وسيدي خويلد، وعين البيضاء، ونقوسة)، ويبلغ العدد الإجمالي للأساتذة في هذه المقاطعات (2219) أستاذًا، منهم (1699) إناثاً، و(520) ذكوراً، موزعين على (66) مؤسسة تربوية.

جدول رقم (3-1) يظهر عدد اساتذة التعليم الابتدائي في المقاطعات (6) لولاية ورقلة

الرقم	اسم المقاطعة	عدد المآمن	عدد اساتذة	الإناث	الذكور
1	ورقلة	35	1173	936	237
2	الرويسات	9	324	232	92
3	حاسي مسعود	7	262	221	41
4	سيدي خويلد	4	123	90	33

5	عين البيضاء	5	157	118	39
6	نقوسة	6	180	102	78
المجموع		66	2219	1699	520

تُظهر المعطيات من خلال الجدول رقم (3-1) أن مقاطعة ورقلة تتصدر من حيث عدد الأساتذة، إذ تضم (1173) أستاذًا يعملون في (35) مؤسسة تعليمية، وهو ما يعادل أكثر من نصف العدد الإجمالي لأساتذة الولاية. في المقابل، تسجل مقاطعة سيدي خويلد أقل عدد من الأساتذة (123 أستاذًا فقط).

ويتميز هذا المجتمع التربوي بتنوّع في البنية الديموغرافية والمهنية؛ إلى جانب التوزيع الجغرافي الواسع الذي يعكس واقع الممارسة التربوية في مختلف مناطق الولاية. كما يُلاحظ التفاوت في عدد الذكور والإناث، حيث تسجّل الإناث نسبة تمثيل أعلى في جميع المقاطعات.

3-عينة الدراسة:

بما أن المجتمع الأصلي يتكون من عدد من المقاطعات (6)، وتتكون كل مقاطعة من عدد من المآمن، فقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية عنقودية، حيث تم اختيار مقاطعة واحدة من بين المقاطعات الست بشكل عشوائي بسيط باعتماد طريقة القرعة، ووقع الاختيار على المقاطعة رقم(1)، وتم في مرحلة ثانية الاختيار بشكل عشوائي بسيط نسبة 34% من مجموع مآمن المقاطعة رقم(1)؛ الذي يُقدر بـ: (35) مأمناً، أي: (12) مأمنا.

جدول رقم(3-2) يظهر توزيع أساتذة المقاطعة (1) بمدينة ورقلة حسب المأمن

الرقم	المأمن	عدد المعلمين	الرقم	المأمن	عدد المعلمين
1	11 ديسمبر 1960	41	19	ابن بديس	35
2	عائشة أم المؤمنين	50	20	بكيرات مبروك	38
3	الشهيد بن هجيرة أحمد	57	21	الشهيد تخة ابراهيم	65
4	أبي ذر الغفاري	55	22	العربي بالمهيدي	44
5	الشهيد سيدروحو	45	23	شطي الوكال	42
6	المجاهد خوخي الطاهر	36	24	صقر محمد	21

7	الإمام الطبري	54	25	السايح عبد القادر	54
8	ابن رشيق القيرواني	41	26	طيبي الجمعي	34
9	بشيري قدوري	38	27	قيدوم عبد الحميد	57
10	المجاهد شبوعات محمد	32	28	دقموش علي	42
11	جابر بن حيان	37	29	كماسي الصالح	7
12	مزابية قويدر	38	30	لالة فاطمة نسومر	23
13	بلهذب عبد القادر	46	31	الفراهيدي	9
14	فرحات الصالح	31	32	مولاي العربي	26
15	عطوات قدور	49	33	27 فبراير 1961	18
16	سروطي جمال الدين	40	34	مرخوفي حسين	16
17	ابن حجر العسقلاني	43	35	بن لمكوشم	20
18	17 أكتوبر 1961	38			
المجموع		1173			

وقد سحبت عينة المأمن باستخدام موقع اختيار الأرقام العشوائية، (RANDOM.org)

وذلك لضمان حيادية الاختيار وتكافء الفرص بين جميع عناصر المجتمع الأصلي، باتباع الخطوات الآتية:

1-جلب قائمة المآمن في المقاطعة رقم (1) بمديرية التربية.

2-ترتيب المآمن من رقم (1) إلى رقم (35).

3-اختيار مفردات عينة البحث (المأمن).

تم اختيار مفردات عينة البحث باستخدام موقع RANDOM.ORG بالخطوات التالية:

1-تم الدخول إلى الموقع/https://www.random.org/integer-sets :

2-تم تحديد ما يلي:

- عدد المجموعات المطلوب سحبها: (1)

Number of sets to generate: 1

- عدد العناصر في كل مجموعة: 12

12 Number of integers per set

- أصغر رقم: (1)

Minimum value: 1

- أكبر رقم: (35)

Maximum value: 35

- اختيار (الأرقام بدون تكرار)

(Ensure unique numbers (no repetition

- ترتيب الأرقام تصاعديًا (اختياري)

(Sort numbers in ascending order (optional

3-بعد الضغط على"Get Sets" ، ظهرت مجموعة الأرقام العشوائية الآتية:

(1- 5-6- 7-11-12-14 -15-16- 20- 22- 23)

تم اعتماد هذه الأرقام كمفردات للعينة التي ستُجرى عليها الدراسة، بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية والأفراد الذين لم يستوفوا شرط الزواج، كما هو موضح في الجدول رقم (3-2).

جدول رقم (3-3) توزيع أفراد المجتمع الأصلي وعينة البحث والعينة الاستطلاعية

المجتمع الأصلي		العينة الاستطلاعية		عدد الأساتذة		عينة البحث	
المأمن	عدد الأساتذة	المأمن	عدد الأساتذة	غير متزوجين	متزوجون	عدد المأمن	عدد الأساتذة
35	1173	1	30	401	772	12	140

ملاحظة: تم توزيع (300) استبيان، ولكن تم استرجاع سوى (140) استبياناً.

يوضح الجدول رقم (3-3) توزيع أفراد المجتمع الأصلي، والعينة الاستطلاعية، والعينة الأساسية المعتمدة في الدراسة. بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي 1173 أستاذًا، من بينهم 35 أستاذًا مشاركًا في العينة الاستطلاعية، بينما تم اعتماد 140 أستاذًا كعينة أساسية للدراسة. وقد تم توزيع الاستبيانات على (300) أستاذ، غير أن عدد الاستبيانات المسترجعة بشكل صالح للتحليل بلغ (140).

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (3-4) توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	**25**	**%17.1**
إناث	**115**	**%82.9**
المجموع	**140**	**%100**

يبين الجدول رقم (3-4) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس، حيث بلغ عدد الإناث في العينة (115) أستاذًة بنسبة تمثل (80%) من إجمالي العينة، مقابل (25) أستاذ ذكر بنسبة (20%). يشير هذا التوزيع إلى هيمنة الإناث على عينة الدراسة، وهو ما يعكس التوزيع الواقعي للجنس في هيئة التدريس بمدينة ورقلة.

جدول رقم (3-5) يبين توزيع وعدد أفراد عينة الدراسة حسب المأمن

رقم	اسم المأمن	العدد الكلي للأساتذة	عدد الأساتذة في العينة
1	11 ديسمبر 1960	**41**	**30**
5	الشهيد سيدروحو	**45**	**16**
6	المجاهد خوخي الطاهر	**36**	**14**
7	الإمام الطبري	**54**	**28**
11	جابر بن حيان	**37**	**4**

12	مزابية قويدر	38	8
14	فرحات الصالح	31	25
15	عطوات قدور	49	22
16	سروطي جمال الدين	40	12
20	بكيرات مبروك	38	6
22	العربي بالمهيدي	44	10
23	الشطي الوكال	42	18
المجموع	**12**	**495**	**300**

4-الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية تحقيق جملة الأهداف التالية:

- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في الدراسة الأساسية وتفاديها.
- التحقق من مدى صلاحية الأداة المعتمدة في الدراسة الحالية، ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، وذلك بحساب خصائصها السيكومترية (صدق / ثبات)، ومعرفة مدى وضوح العبارات وصلاحية البدائل والتعليمات والصياغة اللغوية والعلمية.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من مأمن واحد (شبوعات محمد)، يضم (36) أستاذاً، وقد أخذنا جميع الأساتذة الذين تتوفر فيهم الشروط؛ بحيث أجاب على مقياس الطلاق العاطفي (30) أستاذاً، والباقي لم تتوفر فيهم شرط الزواج (6).

جدول رقم (3-6) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	**23**	**76,67**
ذكر	**7**	**23,33**

المجموع	30	100

نلاحظ من الجدول رقم (3-6) أن توزع الإناث أكثر من الذكور في العينة الاستطلاعية كما هو في عينة البحث.

5-أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري

- ✓ عندما يموت الحب ، (1993) ,When Love Dies – Kayser
- ✓ Marital Interaction التفاعل الزوجي
- ✓ النموذج النظري لفهم الطلاق العاطفي كاسير
- ✓ الاطلاع على دراسة الهادي(2012)، والعديد من الدراسات التي سبق ذكرها والمراجع الاخرى التي استخدمت في تفسير النتائج و الفصل الثاني.

نقد اداة الهادي (2010)

التعاريف الإجرائية للأبعاد لا تشمل كل البنود المدرجة، وغير مفصلة، بعض البنود موجهة للجنسين كالإنفاق؛ لكنها غير ضرورية لجنس الأنثى حسب ثقافتنا العربية وديننا الإسلامي؛ التي توجب النفقة على الأسرة والزوجة من طرف الزوج حتى ولو كانت عاملة، أي: إن الإنفاق إن كان من طرف الزوج لوحده لا يدل على وجود الطلاق العاطفي، وبعض البنود تقيس بعد لكنها مدرجة في بعد اخر مثل البند رقم 6 يكون ضمن الجانب تعبيري لكنه مدرج في الجانب الاقتصادي .

هذا ما دفع الباحثة إلى بناء مقياس للطلاق العاطفي أكثر ضبطا للتعاريف الإجرائية، ومراعي لثقافتنا الاسلامية، موجه للجنسين، ويشمل جميع ابعاد الطلاق العاطفي، وتم الاستناد في بنائه على:

نموذج كاسير لفهم الطلاق العاطفي (مضمونا)

مقياس الهادي(2010) (شكلا)

اعتمدت هذه الدراسة على أداة من تصميم الباحث، وهي استبيان موقفي (Situational Questionnaire) لقياس مستوى الطلاق العاطفي بين الأزواج. تم إعداد الاستبيان ليكون مناسبًا لكلا الجنسين (ذكورًا وإناثًا)، ويتكون من جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية

يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تجمع بيانات ديمغرافية عن المفحوص، وهي: الجنس، والعمر، وعمر الشريك، والمستوى التعليمي، ومكان العمل، ودخل الأسرة، ونوع السكن، وعدد سنوات الزواج.

الجزء الثاني: مقياس الطلاق العاطفي

يحتوي هذا الجزء على 25 بندًا موزعة على خمسة أبعاد رئيسية:

-التواصل العاطفي (6 بنود).

-الدعم العاطفي والاهتمام (5 بنود).

-العلاقة الحميمية والارتباط العاطفي (5 بنود).

-المسؤوليات والأدوار الزوجية (4 بنود).

-الخلافات الزوجية وإدارتها (5 بنود).

تم تصميم البنود على شكل مواقف واقعية، يُطلب من المشارك أن يُحدد مدى انطباقها على حياته الزوجية، مما يجعل الاستبيان قادرًا على محاكاة ظروف الحياة اليومية.

تُعد الاستبيانات الموقفية من الأساليب الفعالة لتقييم استجابات الأفراد لمواقف محددة، مما يعزز من الصدق الظاهري للأداة .(Latham & Schmidt, 1979).

طريقة الإجابة:

يُطلب من المشارك اختيار الإجابة الأنسب لكل بند عبر وضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن انطباقها على حياته الزوجية.

-الخصائص السيكومترية للأداة:

-صدق الاداة:

-صدق المفهوم: تم التحقق منه من خلال عرض الأداة على مجموعة من الخبراء أو المحكمين المختصين للحكم على مدى ملاءمة الفقرات وجودتها في تمثيل البعد المقاس (Polit & Beck, 2017). بحيث كان المقياس كالآتي:

يشمل كل جوانب العلاقة الزوجية من التواصل الاهتمام الحميمية ومسؤوليات وأدوار االزوجين ودعم

حرصت الباحثة على أن يكون موجها للجنسين، رغم وجود بعض الاختلاف في أدوارهما داخل بيت الزوجية، وتمت مراعاة ثقافتنا العربية وديننا الإسلامي، وعدد أسئلة أقل 25 بندا مع توضيح بالأمثلة للبنود التي تحتمل بعض اللبس.

البدائل الموقفية

- التعديل الأول والثاني والثالث: مراجعة المقياس لغويًا ومضمونيًا.

- التعديل الرابع: بعد عرضه على خمسة محكمين متخصصين.

- التعديل الخامس: بعد تحليل الخصائص السيكومترية.

تكوّن المقياس من 33 فقرة، وأصبح بعد التعديل القبل النهائي يتكون من 32 فقرة.

تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة محكمين من ذوي التخصص في علم النفس والتربية، وتم تزويدهم بنسخة من الأداة وجدول يوضح أبعادها، وطلب منهم تقييم الفقرات من حيث الملاءمة والوضوح.

تم تعديل عدد من الفقرات بناءً على ملاحظات المحكمين، مما أدى إلى حذف فقرة واحدة، ليصبح العدد النهائي 32 فقرة. كما تم تعديل الصياغات لبعض البنود حسب توجيهات الأساتذة المحكمين.

الجدول رقم (7-3) توزيع آراء المحكمين

رقم البند	نسبة الاتفاق	بدائل البنود	نسبة الاتفاق
4,6,8,9,10,11,12,13,14, .23.16,17,18,21,22 24.26.27.28.29.30.31.	%100	بدائل البنود المتبقية	%100
,3,7,2,19,20,15,5,25,8	%80	البند رقم 23 البديل رقم 2 البند رقم 21 البديل رقم 2 البند رقم 20 البديل رقم 2 البند رقم 2 البديل رقم 1	%80

تم قبول كل البنود مع تعديل البنود التي تحتاج إعادة صياغة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين (إعادة الصياغة العلمية، واللغوية، والبنود المركبة).

عرض فقرات مقياس الطلاق العاطفي في صورته الأولية على خمسة محكمين متخصصين في علم النفس والتربية، وذلك للتأكد من صدق المحتوى، ومدى تمثيل الفقرات للأبعاد النظرية المستهدفة. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم بشأن وضوح الفقرات وملاءمتها.

يعرض الجدول رقم (3-7) نسب الاتفاق بين المحكمين، كما يوضح البنود التي حازت على اتفاق كامل، وتلك التي تطلّبت تعديلات.

أولًا: الفقرات ذات نسبة اتفاق 100٪:

بلغ عدد الفقرات التي اتفق عليها جميع المحكمين دون الحاجة إلى تعديل 22 فقرة، وهي: 4، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 29، 30، 31. تعكس هذه النتيجة أن هذه الفقرات تتميز بوضوح صياغتها ودقتها في تمثيل البعد الذي تنتمي إليه، مما يشير إلى جودة أولية جيدة في بنائها.

ثانيًا: الفقرات ذات نسبة اتفاق 80٪:

هناك 9 فقرات حصلت على نسبة اتفاق 80٪ فقط، وهي: 3، 7، 2، 19، 20، 15، 5، 25، 8. وقد أشار المحكمون إلى بعض الملاحظات المتعلقة بصياغة هذه البنود أو مدى ارتباطها بالبعد المعني، مما استدعى اقتراح تعديلات جزئية. أبرز هذه التعديلات تمثلت في إدراج بدائل مقترحة للفقرات التالية:

- البند رقم 2: البديل رقم 2
- البند رقم 20: البديل رقم 2
- البند رقم 21: البديل رقم 2
- البند رقم 23: البديل رقم 2

صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (8-3) نتائج صدق المقارنة الطرفية

رقم البند	مستوى الدلالة	رقم البند	مستوى الدلالة
1	**0.006**	**17**	**0.003**
2	**0.004**	**18**	0.077
3	**0.000**	**19**	0,346
4	**0.001**	**20**	0,346
5	**0.000**	**21**	0,176
6	**0.000**	**22**	0,346
7	**0.000**	**23**	**0,079**
8	**0.002**	**24**	**0,000**
9	**0.000**	**25**	**0,000**
10	**0.004**	**26**	**0,000**
11	**0.000**	**27**	**0,000**
12	**0.003**	**28**	**0,002**
13	**0,000**	**29**	**0,009**
14	**0.000**	**30**	**0,000**
15	**0.000**	**31**	**0,000**

16	0,035	32	0,000

يتبين من الجدول رقم (3–8) المتعلق بحساب صدق المقارنة الطرفية لكل بند أنها كانت كلها دالة حيث لم تتجاوز 0,05 ماعدا البند رقم (17 و18 و19 و20 و21 و22 و23) التي لم تكن دالة، وقد تم حذفها.

كما يلاحظ أن قيم الدلالة تراوحت ما بين 0,00 الى 0,03

صدق الاتساق الداخلي: هذا نوع من أنواع الصدق يعتمد على قياس معامل الارتباط بين أبعاد الشبكة والدرجة الكلية لها، ويهدف هذا المقياس إلى الفحص المنطقي بعناية لمكونات الاختبار (مقياس الطلاق العاطفي)، ومدى اتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها.

وللتأكد من صدق الأداة المستخدمة في قياس الطلاق العاطفي، تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط (Pearson) بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (3–9)

الجدول رقم (3–9) نتائج صدق الاتساق الداخلي

أبعاد مقياس الطلاق العاطفي	قيمة الارتباطالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1_ التواصل العاطفي	**0.923**	**0.00**
2_ الدعم العاطفي والاهتمام	**0.927**	**0.00**
3_العلاقة الحميمية والارتباط العاطفي	**0.897**	**0.00**
4_ المسؤوليات والأدوار الزوجية	**0.862**	**0.00**
5_الخلافات الزوجية إدارتها	**0.905**	**0.00**

يشير الجدول رقم (3–9) إلى أن قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (0.862) و(0.927)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.00)، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس ترتبط ارتباطًا قويًا وإيجابيًا بالدرجة الكلية.

وقد جاءت معاملات الارتباط لكل بُعد على النحو الآتي:

-التواصل العاطفي: (0.923)

-الدعم العاطفي والإهمال: (0.927)

-العلاقة الحميمية والارتباط العاطفي: (0.897)

-المسؤوليات والأدوار الزوجية: (0.862)

-الخلافات الزوجية وإدارتها: (0.905)

تدل هذه النتائج على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي، مما يعزز من صلاحيتها لقياس الطلاق العاطفي.

ثبات أداة الطلاق العاطفي: تم التأكد من ثبات المقياس بالطريقتين التاليتين:

الفا كرومباخ: بعد تطبيق معادلة الفا كرومباخ كانت النتائج كالأتي:

الجدول رقم (10-3) نتائج ثبات الفا كرومباخ

المتغير	عدد البنود	معامل الفا كرومباخ
الطلاق العاطفي	**25**	**0.954**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3_10) أن نسبة الثبات تقدر بـ: 0.954 وهي أكثر من 0.70 فالبنود تعتبر ثابته. وعليه تم اعتماد المقياس.

التجزئة النصفية:

الجدول رقم (11-3) نتائج ثبات التجزئة النصفية

عدد البنود	قيمة سبيرمان براون
25	0,942

من خلال الجدول رقم (3-10) يلاحظ أن قيمة سبيرمان براون دالة إذ تقدر بـ: 0,942 وهي قيمة مرتفعة جدا

7-الإجراءات التطبيقية:

شرعت الباحثة في تنفيذ الدراسة الأساسية وفق الخطوات التالية:

-بدايةً، تقدم الباحث بطلب رسالة تسهيلات من إدارة كلية علوم التربية بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة، موجهة إلى مديرية التربية لولاية ورقلة، قصد الحصول على الإذن الرسمي لإجراء البحث الميداني.

-بعد استلام التسهيلات، توجه الباحث إلى مديرية التربية لولاية ورقلة، حيث تم تزويده بمعلومات أولية عن عدد المآمن (المتوسطات)، وعدد المعلمين العاملين بها، مع التركيز على المعلمين المتزوجين باعتبارهم الفئة المستهدفة. وقد واجه الباحث صعوبات مرتبطة بشُح المعلومات الدقيقة، مثل توزيع المتزوجين حسب الإبتدائيات والجنس، مما اضطره للانتظار ساعتين لاستخراج التعداد الإجمالي فقط دون تفاصيل إضافية.

-بالتنسيق مع المشرف الأكاديمي، تم تحديد نوع العينة، واستُخدم موقع إلكتروني خاص بالاختيار العشوائي لاختيار العينة النهائية، التي تكونت من 12 مأمنًا (متوسطة).

– عقب ذلك، قام الباحثة بطباعة نسخ كافية من مقياس الدراسة، وانطلق في عملية التوزيع ميدانيًا، مستهدفًا المعلمين العاملين بالإبتدائيات التابعة للمآمن المشمولة بالعينة.

-انطلقت عملية التوزيع ميدانيًا من مأمن فرحات الصالح، واختتمت بمأمن شطي الوكال، وذلك خلال الفترة الممتدة من 1 مارس إلى 25 أفريل.

-أنجزت الباحثة بنفسها مهمة توزيع الاستبيانات واسترجاعها. وكانت الزيارات للمؤسسة الواحدة تتكرر أحيانًا أربع مرات لضمان استرجاع العدد الأكبر من المقاييس، رغم أن بعض الاستمارات لم يتم استرجاعها كاملة.

وقد واجه الباحث خلال تنفيذ الدراسة عدة صعوبات ميدانية، من أبرزها:

-ضعف التعاون: صادف الباحث رفضًا أو استهتارًا من قبل بعض المؤسسات التربوية في التعامل مع أدوات البحث، سواء من حيث استقبال الباحث أو الجدية في الإجابة على الاستبيانات.

-صعوبة التنقل: نظراً للتوزيع الجغرافي المتباعد للمؤسسات، اضطر الباحث لاستخدام سيارات الأجرة بشكل متكرر، ما أدى إلى ارتفاع التكاليف المالية وتحمله أعباء إضافية لم تكن متوقعة.

-عدم توفر معلومات دقيقة عن أماكن المؤسسات: بسبب غياب خرائط محدثة أو معلومات دقيقة، اضطر الباحث إلى التنقل ميدانيًا للبحث عن المدارس يدويًا، سواء سيرًا على الأقدام أو باستعمال وسائل النقل، مما زاد من مشقة العمل الميداني وأثر على سير التنفيذ الزمني للدراسة.

-**ملاحظة:** على الرغم من هذه العراقيل، فقد لقي الباحث تعاونًا إيجابيًا وردة فعل إيجابية من بعض المؤسسات التي سهلت عملية توزيع وجمع أدوات البحث، وتشجيع الباحثة لأن تبحث في مثل هاته المواضيع النادرة، مما خفف نسبيًا من حدة الصعوبات.

الأساليب الإحصائية: لقد تم استخدام برنامج spss الإصدار 25 لمعالجة البيانات الاحصائية، ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب التالية:

-اختبار كاف مربع لحسن التطابق لاختبار (الفرضية رقم 1).

-تحليل التباين المشترك لاختبار (الفرضية رقم2).

-تحليل التباين الثنائي لاختبار (الفرضية رقم 3/ و4/ و5).

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد

1. **عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها.**
2. **عرض نتائج الفرضيةالثانية ومناقشتها وتفسيرها.**
3. **عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها.**
4. **عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها.**
5. **عرض نتائج الفرضية الخامسةومناقشتها وتفسيرها.**

خلاصة

تمهيد

بعد الحصول على المعطيات الخاصّة بموضوع الدّراسة، من خلال تطبيق الأدوات والأساليب الإحصائيّة، فإنه سوف يتم في هذا الفصل عرض النّتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها؛ تبعا لفرضيّات هذه الدراسة، من خلال الخلفيّة النّظرية المتعلّقة بالموضوع.

1. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها:

تنص الفرضية البحثية الأولى على:

ـ إن مستوى الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة متوسط.

لاختبار هذه الفرضية إحصائيا؛ تم تحويلها إلى فرضية صفرية، وتنص على: لا توجد فروق دالة بين مستويات الطلاق العاطفي الثلاثة: (مرتفع / متوسط / منخفض) لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة.

وتم حساب درجة القطع بطريقة المتوسط المرجح؛ بما أن عدد البدائل ثلاثة

3/2 = 0.66، وكانت المجالات كالآتي:

الجدول رقم (4-1) مستويات الطلاق العاطفي

المستويات	مجالات درجة القطع	مجالات الطلاق العاطفي
المرتفعة	[3_2.32	]58_75
المتوسطة	[2.32_1.66]	[41.6_58]
المنخفضة	[1.66_1]	[25_41.5]

يوضح الجدول رقم (4-1) مجالات مستويات الطلاق العاطفي؛ حيث تم تقسيمه إلى ثلاث فئات رئيسية: (منخفض متوسط مرتفع)، وقد تم تحديدها كالآتي:

المستوى المرتفع: يشير إلى أن الدرجة تقع في المجال [58 – 75]، وهو ما يعكس وجود طلاق عاطفي مرتفع بين الزوجين.

المستوى المتوسط: يدل على أن الدرجة تقع في المجال [41.6 – 58[، مما يشير إلى وجود طلاق عاطفي بدرجة متوسطة.

المستوى المنخفض: يتضمن الدرجات الواقعة في المجال [25 – 41.5[، ويعبّر عن انخفاض مستوى الطلاق العاطفي لدى أفراد العينة.

تم اعتماد هذه المجالات لتصنيف الأفراد حسب درجة الطلاق العاطفي لديهم، بما يساهم في تحليل النتائج بشكل أكثر دقّة وموضوعيّة، وذلك بالاستناد إلى المنهج الكمّي وتحليل التكرارات المرتبطة بكل فئة.

وتم اختبار هذه الفرضيّة الصّفريّة باعتماد الأسلوب الإحصائي، كا مربع، بعد التحقق من شروط تطبيقه، وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (4–2) نتائج اختبار كاف مربع لمستويات الطلاق العاطفي

المجموعات	التكرارات	عدد الأفراد	كاف مربع	الدلالة
المنخفض	56	140	25,471	0,000
المتوسط	65			
المرتفع	19			

من خلال ملاحظة الجدول رقم (4–2) يتبين أن تكرارات الفئة المنخفضة قدرت بـ: 56 وتكرارات الفئة المتوسطة قدرت بـ: 65 وتكرارات الفئة المرتفعة قدرت بـ:19 مما يعني أن مستوى انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي في مدينة ورقلة متوسط. وبالرجوع إلى قيمة كاف مربع المقدرة بـ: 25.471 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.000 ويتبين أن هذه الفروق دالة بين هذه المتوسطات لصالح المستوى المتوسط.

أي أن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى أن مستوى الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة يقع في المستوى المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة استنادًا إلى عدد من النظريات والدراسات السابقة:

ترى نظرية التبادل الاجتماعي(Social Exchange Theory) أن العلاقة الزوجية تقوم على موازنة المكاسب والتكاليف. وعليه؛ قد يرى الطرفان أن استمرار العلاقة يعود لمنفعة معينة، مثل: (الاستقرار الأسري، التعاون في التربية، التعاون في التكاليف)، بالرغم من وجود ضعف في الإشباع العاطفي ووصف التواصل والتفاعل اليومي،(Thibaut & Kelley, 1959).

وقد تُفسر وفق لنموذج الضغوط – التكيّف (Stress–Adaptation Model): يقترح أن ضغوط الحياة، مثل: (ضغط العمل في التعليم)، تؤثر سلبًا على جودة العلاقة، وقد تؤدي إلى التباعد العاطفي، إذا لم يقابلها أساليب تكيّف فعالة وصحيّة، وقد يكون أساتذة التعليم الإبتدائي عرضة لضغوط مهنيّة، مثل: ضعف التقدير، رواتب متوسطة، عبء التدريس، مما ينعكس على العلاقات الزوجية، ويؤدي إلى برود عاطفي نسبي، دون الوصول إلى الانفصال العاطفي الكامل.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرشيدي (2015)؛ إذ أظهرت نتائجها أن الطلاق العاطفي لدى المعلمات يقع عند المستوى المتوسط، وفسّرت ذلك بضعف التفاهم بين الزوجين نتيجة ضغوط العمل وتقلّص فرص الحوار، ودراسة هاجر بن زيدان (2019)، توصّلت إلى أن: 58% من العيّنة (أغلبهم موظفون/معلمون)، يعانون من طلاق عاطفي متوسط، وعزت ذلك إلى انشغال الطرفين بالمهام اليومية، وعدم وجود وقت للجوانب العاطفية.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الفتلاوي وجبار (2012)؛ إذ أشارت إلى أن الطلاق العاطفي مرتفع نسبيًا لدى "الموظفين التربويين"، خاصة النساء، وأرجعت السبب إلى تراكم الضغوط الاجتماعية، وضعف التفاهم الزوجي، دراسة العوضي (2018): أظهرت أن الطلاق العاطفي لدى المعلمين والمعلمات منخفض نسبيًا، خاصة لدى الذكور، وأن هناك درجة مرتفعة من الرضا الزواجي، واختلفت مع دراسة:(2017) El–Sherbiny : التي كشفت أن الطلاق العاطفي في بعض المدن الكبرى، مثل: (القاهرة والإسكندرية)، بلغ مستويات مرتفعة، خصوصًا مع ارتفاع

معدلات العمل، وتراجع التفاعل اليومي، واختلفت مع دراسة Al-Krenawi & Graham (2000): التي أوضحت أن في بعض المجتمعات العربية التقليدية: مستويات الطلاق العاطفي قد تكون منخفضة ظاهريًا بسبب ضغط الأعراف، رغم غياب التواصل الحقيقي.

مما يشير إلى احتمال تأثير العوامل ثقافية على نتائج الدراسة، وطبيعة العينة(المجتمع الجزائري)، بضبط الورقلي، وطبيعة الموضوع الحساسة غير المألوفة.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها:

تنص الفرضية البحثية الثانية على مايلي: توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للجنس (ذكر/أنثى)، بعد ضبط درجة فرق العمر.

لاختبار هذه الفرضية إحصائيا تم تحويلها إلى فرضية صفرية، وتنص على: لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للجنس (ذكر/أنثى)، بعد ضبط درجة فرق العمر.

جدول رقم (4-3) المتوسطات الحسابية لمستوى انتشار الطلاق العاطفي حسب الجنس.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي
ذكر	24	36.6667
انثى	116	45.4052

يظهر من الجدول رقم(4-3) أن مجموعة الذكور عددهم 24، ومتوسطها الحسابي 36.6667 وأن مجموعة الإناث عددهم 116، ومتوسطها الحسابي 45.4052 وبما أن هذا الفرق ظاهر فقط ولابد من البحث عن دلالة هاته الفروق إحصائيا، ثم اختبار هذه الفرضية الصفرية باعتماد الأسلوب الإحصائي(تحليل التباين المشترك)، والتحقق من شروط تطبيقه، الجدول رقم (4-4) يبين هذا

جدول رقم (4-4) نتائج تحليل التباين الثنائي لمستوى انتشار الطلاق العاطفي باختلاف الجنس بعد تثبيت فرق العمر.

المتغيرات	مجموع المربعات	Ddl	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
فرق العمر	394.306	1	394.306	3.917	0.05
الجنس	1617.164	1	1617.164	16.065	0.00

من خلال ملاحظة الجدول رقم (4-4): يتبين أن قيمة sig= 0.05 للجنس بعد تثبيت فرق العمر، وهي قيمة دالة إحصائيا، مما يبين أن تثبيت فرق العمر يؤثر في العلاقة بين الجنس وانتشار الطلاق العاطفي، ومنه نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل القائل: توجد فروق دالة إحصائيا في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للجنس (ذكر/أنثى) بعد ضبط درجة فرق العمر.

تشير النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تعزى إلى الجنس (ذكر/أنثى)، لصالح الإناث، إي أن الإناث يعانين من الطلاق العاطفي بنسبة أعلى مقارنة بالذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدد من الأطر النظرية والدراسات السابقة:

ترى نظرية النوع الاجتماعي(Gender Role Theory) : أن النساء يُنشئن اجتماعيًا ليكنّ أكثر حساسية تجاه العلاقات العاطفية وأكثر تعبيرًا عن المشاعر، مما يجعلهن أكثر وعيًا بوجود فتور عاطفي أو غيابا للتواصل.(Whisman, Uebelacker, & Bruce, 2009) أما نظرية الاحتياجات الإنسانية : (Maslow) فتصنف الحاجة إلى الحب والانتماء كاحتياج أساسي، وغالبًا ما تكون هذه الحاجة ذات أولوية أكبر لدى النساء؛ مقارنة بالرجال.(Maslow 1987)

وتؤكد نظرية التواصل :(Communication Theory) أن النساء أكثر ميلًا لاستخدام التواصل العاطفي المباشر، بينما يميل الرجال إلى التواصل الأداتي، مما يجعل النساء أكثر إدراكًا للفجوات العاطفية أو الطلاق العاطفي(Al-Krenawi & Graham, 2000).

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الفتلاوي، وجبار (2012) من أن الإناث سجلن درجات أعلى في مقياس الطلاق العاطفي، وأرجعت السبب إلى الحساسية العاطفية المرتفعة لدى النساء.

وبينت دراسة صالح (2016)، أن الزوجات العاملات أبدين وعيًا أكبر بالطلاق العاطفي نتيجة لتوقعاتهن المرتفعة من العلاقة الزوجية. وأكدت El-Sherbiny (2017) في دراسة على أسر مصرية أن النساء يعانين من الطلاق العاطفي بدرجة أكبر؛ نتيجة غياب التواصل العاطفي والدعم النفسي وأوضح Al-Krenawi و Graham (2000) أن النساء العربيات أكثر عرضة للشعور بالإقصاء العاطفي، خصوصًا ضمن الأطر الثقافية ذات الطابع الأبوي التقليدي وأشار Whisman et al. (2009) إلى أن النساء أكثر تأثرًا بمشكلات التواصل الزوجي مقارنة بالرجال، مما ينعكس في مستويات أعلى من الشعور بالطلاق العاطفي.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العوضي (2018)، بحيث سُجِّل الذكور من المعلمين درجات أعلى في الطلاق العاطفي، وفسر ذلك بشعور الرجل بعدم التقدير العاطفي من شريكة الحياة. وأظهرت هاشم (2017): أن الرجال يشعرون بالإهمال العاطفي، خاصة عندما تكون الزوجة عاملة أو متعلمة. ودراسة الخطيب وآخرون (2014)، لم تجد فروقًا دالة بين الذكور والإناث، واعتبرت الطلاق العاطفي نمطًا مشتركًا من الفتور يصيب الطرفين بالتساوي وتوصل Al-Haj-Yahia (2007) إلى أن الرجال العرب قد يعانون من العزلة العاطفية، خاصة إذا كانت الزوجة أكثر استقلالية أو دخلًا، أشارت Bradbury و Karney (2004) إلى أن الرجال يعبرون عن الطلاق العاطفي بشكل غير مباشر، مما قد يخفي معاناتهم الحقيقية.

ويمكن تفسير نتائج الفروق بين الجنسين في الطلاق العاطفي لصالح الإناث من خلال طرق التنشئة المختلفة للإناث عن الذكور كما قد يسهم اختلاف مستوى التعبير العاطفي المقبول اجتماعيًا لدى الذكور في إخفاء بعض المؤشرات لديهم، والمرأة العاملة، والمعلمات بالخصوص لديهن عبء داخل وخارج البيت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان اغلبية العائلات في منطقة ورقلة من بيئة محافظة وينعكس هذا على سلوك وتفكير الانثى في الحفاظ على بيتها رغم كل التحديات ولازال الطلاق الفعلي منبوذا نوعا ما اجتماعيا ومن ناحية اخرى تفكر النساء في ابنائها خوفا من الضياع فترضى بعلاقة شكلية بدون عواطف بالرغم من ان الاناث اكثر حاجة للعواطف.

أما بالنسبة للمتغير فرق العمر؛ أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود أثر فرق العمر على الجنس في انتشار ظاهرة الطلاق العاطفي، مما يشير إلى أن العمر يعدّ من العوامل المؤثرة في جودة العلاقة الزوجية، ودرجة التفاعل العاطفي بين الزوجين، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة.

توضح نظرية مراحل الحياة الزوجية: (Family Life Cycle Theory) أن الزواج يمر بمراحل تطورية تختلف في متطلباتها ومشكلاتها، مما يجعل بعض الفئات العمرية أكثر عرضة للطلاق العاطفي، لا سيما عند مواجهة ضغوط الأبوة، العمل، أو التغيرات الجسدية والنفسية Olson. & DeFrain, 2006)، وتشير نظرية النضج العاطفي: إلى أن الأشخاص الأكبر سنًا أكثر قبولًا للواقع وأقل انفعالًا، مما قد يقلل من التوترات العاطفية، بينما قد تكون الفئات الشابة أكثر حساسية تجاه التوقعات الرومانسية غير المحققة.(Salem, 2014) وتفترض نظرية التبادل الاجتماعي: أن دوافع الاستمرار في العلاقة تتغير مع الزمن، ومع تقدم العمر قد تصبح الراحة والاستقرار عوامل أساسية، بينما قد يغيب الشغف والتجديد، مما يولّد شعورًا بالطلاق العاطفي (Thibaut & Kelley, 1959).

أما دراسة أبو النجا (2015) و El-Sherbiny (2017) فبينت أن الفئة العمرية المتوسطة (35–50 سنة): تسجّل أعلى نسب للطلاق العاطفي، بسبب ضغوط الحياة والمسؤوليات المتراكمة، وأشارت صالح (2016): إلى أن الأزواج الشباب يواجهون صدمة التوقعات، ما ينعكس في انسحاب عاطفي مبكر. وأظهرت نتائج دراسة أجراها Levenson et al. (1994) أن التفاعل بين الجنس والعمر يؤثر بشكل واضح في طبيعة العلاقة الزوجية؛ حيث تبين أن الأزواج الأكبر سنًا يتمتعون بتفاعل عاطفي أكثر إيجابية، وفي السياق ذاته، أشار تحليل أجري في جامعةإيموري

(Rosenfeld2014) إلى أن الفجوة العمرية بين الزوجين ترتبط بزيادة احتمالية الطلاق، حيث أن الفرق بين الأعمار يزيد من احتمالية حدوث الطلاق خاصة عند تجاوز عشر سنوات.

وخلصت دراسة نشرت في Frontiers in Psychology (Lameiras et al. 2017) إلى أن الرجال يميلون إلى تقييم زواجهم بشكل أكثر إيجابية مقارنة بالنساء، وأن الرضا الزواجي يزداد مع تقدم العمر، ما يعكس تأثيرًا مزدوجًا للجنس والعمر.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الكرمي (2012) والخطيب وآخرون (2014) حيث لم يجدوا فروقًا بين الفئات العمرية، وأرجعوا ذلك إلى كون الطلاق العاطفي يرتبط بعوامل، مثل: جودة التواصل، ونمط العلاقة، أكثر من كونه متعلقًا بالعمر البيولوجي.

كما أظهرت نتائج دراسة صالح (2016) و(2017) El_sherbiny أن النساء في علاقات ذات فرق عمر كبير شعرن بعزلة عاطفية أكبر مقارنة بمن لديهن تقارب سني مع أزواجهن.

أي أن النتائج المحصل عليها تعود إلى البيئة الاجتماعية في ورقلة؛ إذ تعكس طابعًا محافظًا قد يُصعّب على الأزواج التعبير المباشر عن الاحتياجات العاطفية، خاصة في الفئات الأكبر سنًا، وتكثر الزيجات ذات فرق السن الأكبر من عشر سنوات مما يزيد من احتمالات الطلاق العاطفي.

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها:

تنص الفرضية البحثية الثاثة على مايلي: توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للمستوى التعليمي للشريك (جامعي/غير جامعي)، ودخل الأسرة (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، والتفاعل بينهما.

ولختبار هذه الفرضية إحصائيا تم تحويلها إلى فرضية صفرية، وتنص على أن: لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى المستوى التعليمي للشريك (جامعي/غير جامعي)، ودخل الأسرة (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، والتفاعل بينهما.

وتم اختبار هذه الفرضية الصفرية باعتماد الأسلوب الإحصائي: تحليل التباين الثنائي two way anova والتحقق من شروط تطبيقه، وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (4-5).

الجدول رقم (4-5) المتوسطات الحسابية لمستوى انتشار الطلاق العاطفي باختلاف دخل الأسرة (عال / متوسط / منخفض)، والمستوى التعليمي للشريك (جامعي / غير جامعي)، والتفاعل بينهما.

المستوى التعليمي للشريك	دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	نوع الخطأ
جامعي	عال	14	42.2143	10.78588
غير جامعي		18	44.1667	12.63166
المجموع		32	43.3125	11.71555
جامعي	متوسط	35	40.8286	9.89499
غير جامعي		67	45.3284	10.02178
المجموع		102	43.7843	10.15877
جامعي	منخفض	1	64.0000	.
غير جامعي		5	46.0000	11.81101
المجموع		6	49.0000	12.86857
جامعي	المجموع	50	41.6800	10.46752
غير جامعي		90	45.1333	10.55877
المجموع		140	43.9000	10.61918

يظهر من الجدول رقم (4-5) أن مجموعة الدخل العالي من الجامعيين العاملين عددهم 14، ومتوسطهم الحسابي 42.2143 ومجموعة الدخل العالي من غير الجامعيين عددهم 18 ومتوسطهم الحسابي 44.1667.

ومجموعة الدخل المتوسط من الجامعيين عددهم 35 ومتوسطهم الحسابي 40.8286 و مجموعة الدخل المتوسط من غير الجامعيين عددهم 67 ومتوسطهم الحسابي 45.3284.

ومجموعة الدخل المنخفض من الجامعيين عددهم 1 ومتوسطهم الحسابي 64.0000 و مجموعة الدخل المنخفض من غير الجامعيين عددهم 5 ومتوسطهم الحسابي 46.0000.

وبما أن هذا الفرق ظاهر فقط لابد من البحث عن دلالة هاته الفروق إحصائيا؛ تم اختبار هذه الفرضية الصفرية باعتماد الأسلوب الإحصائي(تحليل التباين الثنائي) والتحقق من شروط تطبيقه، وكانت النتيجة كما موضح في الشكل ادناه:

الجدول رقم (4-6) نتائج تحليل التباين الثنائي لمستوى انتشار الطلاق العاطفي باختلاف باختلاف المستوى التعليمي ودخل الأسرة، والتفاعل بينهما

المتغيرات	مجموع المربعات	Ddl	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي لشريك	96.369	1	96.369	0.874	0.351
دخل الأسرة	458.991	2	229.496	2.082	0.129
التفاعل بينهما	424.312	2	212.156	1.925	0.150

من خلال ملاحظة الجدول رقم (4-6) يتبين أن قيمة sig للمستوى التعليمي للشريك هي 0.351 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يبين أن المستوى التعليمي للشريك لا يؤثر في انتشار الطلاق العاطفي.

إن قيمة sig لدخل الأسرة، هي: 0.129، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يبين أن دخل الأسرة لا يؤثر في انتشار الطلاق العاطفي.

إن قيمة sig لتفاعل المستوى التعليمي للشريك ودخل الأسرة، هي: 0.150 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يبين أن تفاعل المستوى التعليمي للشريك ودخل الأسرة لا يؤثر في انتشار الطلاق العاطفي، ومنه: نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى للمستوى التعليمي للشريك (جامعي/غير جامعي)، ودخل الأسرة (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، والتفاعل بينهما.

ولتفسير هذه النتيجة في ضوء النظريات، ونتائج الدراسات السابقة؛ بحيث تشير نتائج الدراسة إلى غياب الفروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي، تُعزى للمستوى التعليمي للشريك ودخل الأسرة والتفاعل بينهما.

هناك عدد من الدراسات السابقة التي توصلت إلى نتائج معاكسة؛ أي: أنها أظهرت وجود فروق دالة تبعًا للدخل أو المستوى التعليمي، فقد بينت دراسة عبده (2018)، أن انخفاض مستوى التعليم مرتبط بارتفاع احتمالية حدوث الطلاق العاطفي. كما وجدت خالدي (2020)، أن الدخل المنخفض يعد عامل ضغط يزيد من فرص التباعد العاطفي. وأكدت دراسة Amato (2010) في الولايات المتحدة، أن الأزواج ذوي المستوى التعليمي المنخفض والدخل المحدود: هم أكثر عرضة للطلاق العاطفي، كما توصل Conger وزملاؤه (1990)، إلى أن الضغوط المالية تضعف جودة العلاقة وتؤدي إلى انسحاب عاطفي بين الزوجين.

الجدول رقم (4-7) ملخص نتائج الدراسات السابقة حول أثر المستوى التعليمي والدخل على انتشار الطلاق العاطفي

اسم الدراسة	السنة	المتغيرات المدروسة	النتائج
عبده، محمد	2018	المستوى التعليمي	وجود فروق في الطلاق العاطفي تبعًا للمستوى التعليمي
خالدي، نسرين	2020	دخل الأسرة	دخل منخفض مرتبط بارتفاع الطلاق العاطفي

Amato, Paul R.	2010	التعليم والدخل	فروق دالة لصالح التعليم والدخل المرتفع
Conger et al.	1990	الضغوط الاقتصادية	الضغوط تؤثر على التكيف العاطفي للأسرة
بوغالية، ناصر	2021	التعليم والدخل	لم توجد فروق دالة
مكاوي، سعاد	2019	التعليم والدخل	لم توجد فروق دالة مرتبطة بهما

وتشير نظرية التبادل الاجتماعي إلى أن العلاقات الزوجية تقوم على مبدأ تبادل المنافع والتكاليف، وأن استمرار العلاقة يرتبط بإدراك الأفراد لما يحققونه من مكاسب مقابل ما يبذلونه من تضحيات .(Thibaut & Kelley, 1959) ووفقًا لهذا التصور، فإن ارتفاع مستوى التعليم أو الدخل قد يُحسن من ظروف الحياة المادية، لكنه لا يضمن بالضرورة الرضا أو الإشباع العاطفي؛ إذ قد يتوفر الاستقرار المالي دون وجود تفاعل وجداني حقيقي، مما يسمح بحدوث الطلاق العاطفي؛ حتى في الفئات الميسورة والمتعلمة. ونظرية الحاجات الإنسانية لماسلو تشير إلى أن في هرم الحاجات الإنسانية يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية، ثم الأمان، يليها الانتماء والحب، فالتقدير، وأخيرًا تحقيق الذات .(Maslow, 1943) ومن هذا المنظور، فإن التعليم والدخل يُلبّيان الحاجات الأساسية، لكن غياب إشباع الحاجات العاطفية والعلاقات الوجدانية، قد يؤدي إلى الطلاق العاطفي؛ حتى مع توفر الشروط الاقتصادية والتعليمية.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة القرني (2017)، أن الطلاق العاطفي ينتشر بين مختلف الفئات التعليمية والمادية، مما يُشير إلى أن هذه المتغيرات لا تُعد فواصلاً حاسمة في تفسير الظاهرة أما دراسة الحربي (2021)، فقد ربطت الطلاق العاطفي بنمط التواصل بين الزوجين أكثر من ارتباطه بالمستوى التعليمي أو دخل الأسرة. وكشفت دراسة Amato & Hohmann-Marriott (2007) أن ضعف التفاعل العاطفي هو مؤشر جوهري في حالات الطلاق، بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية–الاقتصادية للأزواج. في السياق ذاته، بيّنت دراسة Wilcox & Nock (2006) أن القيم والتصورات الدينية كانت أقوى في تفسير جودة العلاقة الزوجية مقارنةً بمحددات، مثل: الدخل

أو المستوى التعليمي. توصّلت دراسة الزيود (2018) إلى أن المستوى التعليمي لم يكن متغيرًا ذا دلالة إحصائية في تفسير درجة الطلاق العاطفي لدى الأزواج في الأردن، مما يدعم فرضية أن التعليم وحده لا يمنع الانفصال الوجداني. وبيّنت العبدلي (2015) أن دخل الأسرة لا يرتبط مباشرة بظاهرة الطلاق العاطفي، خصوصًا حين يكون التواصل ضعيفًا بين الزوجين. من جهة أخرى: أشارت الخليفي (2016)، إلى أن التفاعل بين التعليم والدخل لا يؤدي بالضرورة إلى فروق جوهرية في نمط العلاقة الزوجية، ما لم يكن هناك اختلافات في القيم أو التصورات بشأن الأدوار داخل الأسرة.

وبذلك فإن غياب الفروق الدالة لا يعني انتفاء أثر هذه المتغيرات بشكل مطلق، بل يختلف حسب البيئة والسياق الاجتماعي وطبيعة العينة وجديتها في الاستجابة. و يمكن تفسيرها في ضوء السياق المحلي لعينة المعلمين في مدينة ورقلة. فالتجانس المهني والاجتماعي لهذه الفئة قد يفسر غياب الفروق، ومن جهة أخرى، قد تكون العوامل الذاتية، مثل: التفاهم والدعم المتبادل أكثر تأثيرًا من المتغير الديموغرافي، وهو ما تدعمه نظرية التوافق الأسري (Spanier, 1976).

4. عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها:

تنص الفرضية البحثية الرابعة على: توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لعمل الشريك (يعمل/لايعمل) والجنس (أنثى / ذكر) والتفاعل بينهما.

لاختبار هذه الفرضية إحصائيا تم تحويلها إلى فرضية صفرية تنص على: لا توجد فروق دالة في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لعمل الشريك (يعمل/لا يعمل) والجنس (أنثى / ذكر) والتفاعل بينهما.

تم اختبار هذه الفرضية الصفرية باعتماد الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الثنائي two way anova والتحقق من شروط تطبيقه، وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (4-8).

جدول رقم (4-8) المتوسطات الحسابية لمستوى انتشار الطلاق العاطفي باختلاف وظيفة الزوج والجنس والتفاعل بينهما.

الجنس	وظيفة الزوج	العد	المتوسط الحسابي	نوع الخطأ
ذكر	يعمل	7	35.1429	4.84522
أنثى		96	44.8333	9.63400
المجموع		103	44.1748	9.68669
ذكر	لا يعمل	17	37.2941	7.43106
أنثى		20	48.1500	14.75867
المجموع		37	43.1622	13.02245
ذكر	المجموع	24	36.6667	6.74805
أنثى		116	45.4052	10.68846
المجموع		140	43.9071	10.62906

يظهر من الجدول رقم(4-8) أن عدد الذكور العاملين 7، ومتوسطهم الحسابي 35.1429 وعدد الإناث العاملات 96، ومتوسطهن الحسابي 44.833

وعدد الذكور غير العاملين 17، ومتوسطهم الحسابي 37.2941 وعدد الإناث غير العاملات 20، ومتوسطهن الحسابي 43.1622.

وبما أن هذا فرقا ظاهرا فقط، لابد من البحث عن دلالة هاته الفروق؛ وقد تم اختبار هذه الفرضية الصفرية باعتماد الأسلوب الإحصائي (تحليل التباين الثنائي) وبعد التاكد من شروط استخدامه.

جدول رقم (4-9) نتائج تحليل التباين الثنائي لمستوى انتشار الطلاق العاطفي باختلاف باختلاف وظيفة الزوج والجنس والتفاعل بينهما

المتغيرات	مجموع المربعات	Ddl	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
عمل الشريك	114.073	1	114.073	1.110	0.294
الجنس	1610.672	1	1610.672	15.669	0.000
التفاعل بينهما	5.182	1	5.182	050	0.823

من خلال الجدول رقم (4-9): يتبين أن قيمة sig لعمل الشريك هي0.294، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يبين أن عمل الشريك لا يؤثر في انتشار الطلاق العاطفي.

إن قيمة sig لتفاعل عمل الشريك والجنس، هي 0.823، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يبين أن تفاعل عمل الشريك والجنس لا يؤثر في انتشار الطلاق العاطفي؛ ومنه نقبل الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لعمل الشريك (يعمل/لا يعمل)، والجنس (أنثى / ذكر)، والتفاعل بينهما.

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في درجة انتشار الطلاق العاطفي تُعزى لجنس الشريك (ذكر/أنثى)، ولوظيفته (يعمل/لا يعمل)، والتفاعل بين هذين المتغيرين. ولتفسير هذه النتيجة، يمكن الاستناد إلى نظريات علمية وعدد من الدراسات السابقة.

تبين بعض الدراسات السابقة أن الجنس لا يُعد عاملاً حاسمًا دائمًا في تحديد مستوى الطلاق العاطفي، بل قد يرتبط أكثر بعوامل، مثل: أسلوب التواصل ومستوى التفاهم (عبد الله سعاد، 2017). وفي دراسة قامت بها كيلر وزملاؤها (Keller et al., 2012)، وُجد أن الفروق بين الذكور والإناث في مشاعر الانفصال العاطفي تصبح غير دالة في حال تساوت ظروف العمل والضغوط الاجتماعية.

وفيما يخص العمل، فقد بيّنت دراسة جابر (2019) في المجتمع السعودي أن عمل الزوج أو الزوجة لا يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع الطلاق العاطفي، ما لم يكن مقرونًا بعدم التوازن في الأدوار أو انعدام الدعم الأسري. ويدعم ذلك ما أشارت إليه نظرية الأدوار الاجتماعية (Eagly, 1987)، حيث ترى أن التغير في أدوار الجنسين بفعل العمل لم يعد له الأثر ذاته كما كان في السابق، خاصة في المجتمعات التي تقبل مشاركة المرأة في سوق العمل. كما توضح نظرية التبادل الاجتماعي (Kelley & Thibaut, 1978) أن استمرار العلاقة الزوجية يعتمد على مدى الرضا العاطفي، وليس على السمات الديموغرافية فقط.

وتدعم هذه النتائج أيضًا دراسة حديثة أجراها هو وزملاؤه (Howe et al., 2019) والتي لم تجد فروقًا دالة في الطلاق العاطفي تعزى للجنس أو العمل، وأرجع الباحثون ذلك إلى التقارب في توقعات الأزواج المعاصرين.

في السياق النظري، رغم أن نظرية رأس المال البشري ونظرية الضغوط الأسرية تفترض ارتباطًا بين التحصيل العلمي والدخل وجودة العلاقة الزوجية، فإن هذه العلاقة قد لا تظهر بوضوح في سياقات مهنية متجانسة، مثل قطاع التعليم، حيث يكون الاختلاف في الدخل محدودًا نسبيًا، وغالبًا ما يكون المستوى التعليمي متقاربًا بين الأزواج. كما أن النتائج تتعارض مع ما توصلت إليه بعض الدراسات، مثل: Amato (2010) و Conger et al.(1990)، والتي أشارت إلى أن انخفاض الدخل أو ضعف التحصيل العلمي؛ يزيد من احتمالية الطلاق العاطفي. وبينت دراسة عبده (2018) أن انخفاض مستوى التعليم مرتبط بارتفاع احتمالية حدوث الطلاق العاطفي، وأرجعت ذلك إلى ضعف مهارات التواصل لدى الأزواج. كما وجدت خالدي (2020) أن الدخل المنخفض يعد عامل ضغط يزيد من فرص التباعد العاطفي.

يمكن تفسير غياب الفروق في هذه الدراسة بأنه: نتيجة لتقارب الأدوار بين الجنسين، وإن طبيعة عينة المعلمين أنثوية في أغلبها مما يزيد في تقارب الأدوار بينهم وبين أزواجهم، وحتى ثقافة الحوار بينهم، وبالخصوصية الثقافية لمدينة ورقلة وتأثير المعايير الدينية. وإن غياب الفروق الدالة لا يعني انتفاء أثر هذه المتغيرات بشكل مطلق، فحسب العرب (2018) في مقال بعنوان "بطالة الزوج تهدد الاستقرار الأسري"، وتم استعراض تأثير بطالة الزوج على العلاقة الزوجية مشيرا إلى أن بعض الزوجات يعانين من تدهور كبير في العلاقة الزوجية؛ بسبب بطالة الزوج وحسب دراسة سيفي (2021)، ناقشت الباحثة تأثير عمل الزوجة خارج المنزل على العلاقات الأسرية، ومن بين النتائج المتوصل إليها أن عمل الزوجة يقلص من التفاعل الأسري والوقت المخصص للأسرة وأن بعض الأزواج، يشعرون بتغير في الأدوار داخل الأسرة وسبب لهم توترا مما ينعكس على العلاقة الزوجية

يظهر جليا أن تأثير المتغير قد يختلف حسب طبيعة العينة والتحفظ؛ أي: عدم الإفصاح وعدم الجديّة في الإجابة من طرف المفحوصين.

5. عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها وتفسيرها:

تنص الفرضية البحثية الخامسة على: توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لمكان عمل (داخل المدينة/ خارج المدينة)، والسكن (منفصل / مع أهل الزوج)، والتفاعل بينهما.

لاختبار هذه الفرضية إحصائيا تم تحويلها إلى فرضية صفرية وتنص على أن: لا توجد فروق دالة في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لمكان العمل(داخل المدينة/ خارج المدينة)، والسكن (منفصل / مع أهل الزوج)، والتفاعل بينهما.

تم اختبار هذه الفرضية الصفرية باعتماد الأسلوب الإحصائي؛ تحليل التباين الثنائي two way anova والتحقق من شروط تطبيقه، وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (4-10)

جدول رقم (4-10) المتوسطات الحسابية لمستوى انتشار الطلاق العاطفي باختلاف وظيفة الزوج والجنس والتفاعل بينهما

السكن	مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	نوع الخطأ
منفصل	داخل المدينة	98	44.5102	10.68021
مع اهل الزوج		25	43.9600	9.82548
المجموع		123	44.3984	10.47537
منفصل	خارج المدينة	11	41.9091	13.09545
مع أهل الزوج		6	37.3333	6.91857
المجموع		17	40.2941	11.27921
منفصل	المجموع	109	44.2477	10.90630
مع أهل الزوج		31	42.6774	9.60690
المجموع		140	43.9000	10.61918

يظهر من الجدول رقم (4-10) أن مجموعة العاملين داخل المدينة بسكن منفصل عددهم 98 ومتوسطهم الحسابي 44.5102 ومجموعة العاملين داخل المدينة بسكن مع أهل الزوج عددهم 25 ومتوسطهم الحسابي 43.9600

إن مجموعة العاملين خارج المدينة بسكن منفصل عددهم 11 ومتوسطهم الحسابي 41.9091 ومجموعة العاملين خارج المدينة بسكن مع أهل الزوج عددهم 6 ومتوسطهم الحسابي 37.3333

وبما أن هذا الفرق ظاهر فقط لابد من البحث عن دلالة هاته الفروق إحصائيا تم اختبار هذه الفرضية الصفرية باعتماد الأسلوب الإحصائي(تحليل التباين الثنائي) بعد التاكد من شروط استخدامه.

جدول رقم (4-11) نتائج تحليل التباين الثنائي لمستوى انتشار الطلاق العاطفي باختلاف مكان العمل والسكن والتفاعل بينهما.

المتغيرات	مجموع المربعات	Ddl	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
مكان العمل	279.069	1	279.069	2.470	0,118
السكن	84.044	1	84.044	0,744	0,390
التفاعل بينهما	53.703	1	53.703	0.475	0.492

من خلال الجدول رقم (4-11) يتبين أن قيمة sig لمكان العمل هي 0,118، وهي: قيمة غير دالة إحصائيا مما يبين أن مكان العمل لا يؤثر في انتشار الطلاق العاطفي.

ويتبين أن قيمة sig للسكن هي 0,390 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يبين أن السكن لا يؤثر في انتشار الطلاق العاطفي.

وأن قيمة sig تفاعل مكان العمل والسكن، هي: 0.492، وهي: قيمة غير دالة إحصائيا مما يبين أن تفاعل مكان العمل والسكن لا يؤثر في انتشار الطلاق العاطفي؛ ومنه: نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة تعزى لمكان عمل (داخل المدينة/ خارج المدينة) والسّكن (منفصل / مع أهل الزوج) والتفاعل بينهما.

يدعم هذه النتيجة عدد من الأطر النظرية، والدراسات التي ترى أن الطلاق العاطفي غالبًا ما يتأثر بعوامل نفسية وشخصية وتفاعلية داخلية في العلاقة الزوجية أكثر من تأثره بالمتغيرات الديمغرافية.

ترى نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory) أن بقاء الفرد في العلاقة الزوجية يعتمد على تقييمه للفوائد مقابل التكاليف، وليس بالضرورة على ظروف خارجية، مثل: مكان العمل أو السكن .(Thibaut & Kelley, 1959) فالطلاق العاطفي ينشأ عندما يقل الإدراك للعائد العاطفي والارتباط، بغض النظر عن بعد العمل أو السكن مع الأهل.

وتفترض نظرية الضغط الأسريFamily Stress Theory) أن الضغوط الخارجية، مثل: العمل أو مشاكل السكن، لا تؤدي بالضرورة إلى تفكك العلاقة ما لم تكن مصحوبة بضعف في مهارات التكيف والتواصل الزوجي .(Hill, 1949) وهذا يفسر كيف يمكن لعائلات في ظروف مشابهة أن تختلف في مدى تعرضها للطلاق العاطفي.

ودراسة الزهراني (2017) في السعودية لم تجد فروقًا دالة في الطلاق العاطفي تعزى لمكان الإقامة أو القرب من أهل الزوج، بل أشارت إلى أن جودة التواصل والرضا الزواجي، هي المحدد الرئيسي. ودراسة Al Gharaibeh (2011) في الأردن بيّنت أن الطلاق العاطفي أكثر ارتباطًا بالفراغ العاطفي والإهمال المتبادل، دون تأثير مباشر لمكان العمل أو نوع السكن.ودراسة Amato & Previti (2003) في الولايات المتحدة أكدت أن العوامل النفسية مثل الشعور بالإهمال، وعدم التقدير، لها تأثير أقوى بكثير من العوامل المادية، مثل: البعد المكاني أو السّكن المشترك. ودراسة مسعد (2020) في مصر أوضحت أن الطلاق العاطفي ظاهرة تنشأ من نمط

العلاقة بين الزوجين أكثر من تأثرها بالمكان أو المسكن، ما يدعم الفرضية بنفي وجود فروق بناءً على تلك العوامل.

لكن دراسة الشويكي (2017)، تبين أن الأزواج الذين يسكنون مع أهل الزوج يعانون من الطلاق العاطفي. و أشارت دراسة العواودة (2017) إلى أن السكن مع أهل الزوج يزيد من فرص التوتر الزوجي والطلاق العاطفي، خاصة في المجتمعات العربية. كما وجدت قنديل (2019) أن عمل الزوج خارج المدينة مرتبط بدرجة أعلى من الطلاق العاطفي بسبب انخفاض التواصل. وفي السياق الأجنبي، أظهرت دراسة Tach & Eads (2015) أن السكن مع الأقارب يزيد من الصراع الزوجي، وأكد Karney & Bradbury (1995) أن الضغوط الناتجة عن العمل تُضعف العلاقة الزوجية تدريجياً.

وبذلك فإن غياب الفروق الدالة لا يعني انتفاء أثر هذه المتغيرات بشكل مطلق، بالنسبة لسكن مع أهل الزوج، تشير منشورات في مجموعات فيسبوك جزائرية إلى أن كثيرًا من النساء يعتبرن هذا الوضع مريح ويطالبن بسكن مستقل (قضايا شؤون الأسرة واستشارات قانونية في الجزائر، 2024).و كما بيّن مقال منشور في منتديات "المسلمة الجزائرية" أن السكن مع أهل الزوج يتحول إلى مصدر توتر مستمر في العلاقة الزوجية (منتديات المسلمة الجزائرية، 2019)، من جهة أخرى، أوردت إحدى القصص في جريدة الشروق أن بعض النساء يعانين من إهمال أزواجهن بسبب العمل بعيدًا عن بيت الزوجية، مما يؤثر سلبًا على الاستقرار الأسري (الشروق أونلاين، 2012).

و يظهر جليا أن تأثير المتغير قد يختلف حسب طبيعة العينة والتحفظ؛ أي: عدم الإفصاح.

خلاصة النتائج:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة التي هدفت الى الكشف عن مستوى انتشار الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة. وفي ظل هذا البحث كانت النتائج كالآتي:

إن الطّلاق العاطفي منتشر بنسبة متوسطة

توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي تعزى للجنس (ذكر/أنثى) بعد ضبط درجة فرق العمر.

لا توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي تعزى للمستوى التعليمي للشريك (جامعي/غير جامعي) ودخل الأسرة (منخفض/ متوسط/ مرتفع) والتفاعل بينهما

لا توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي تعزى لعمل الشريك (يعمل/لايعمل) والجنس (أنثى / ذكر) والتفاعل بينهما.

لا توجد فروق في درجة انتشار الطلاق العاطفي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي تعزى لمكان العمل(داخل المدينة/ خارج المدينة) والسكن (منفصل / مع اهل الزوج)، والتفاعل بينهما.

هذه النتائج صحيحة في حدود الأطر النظرية التي اعتمدناها ومجتمع البحث.

مسارات البحث :

يفتح موضوع الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية مجالات بحثية واسعة، يمكن أن تشكل منطلقًا لدراسات أكاديمية مستقبلية؛ تهدف إلى تعميق الفهم وتطوير التدخلات الوقائية والعلاجية. وفيما يلي أبرز المسارات:

- إجراء دراسات موسعة تشمل كل القطاعات حتى النساء الماكثات فالبيت.
- إقامة دراسات بحجم العينة يكون أكبر.
- تكوين مختصين في الإرشاد الأسري للاهتمام بمثل هذه المواضيع الأسرية.
- إنشاء مراكز إرشاد أسري.
- إحصاء المتزوجين من طرف الجهات المختصة، وتسهيل الوصول إليهم.
- دراسة المتغيرات النفسية، مثل: الذكاء العاطفي، أو التوافق الزواجي، الصحة النفسية للازواج، اثر الطلاق العاطفي على الابناء، وعلاقتها بالطلاق العاطفي في البيئة المحلية.
- إجراء دراسات باستخدام منهجيات نوعية: إجراء مقابلات معمقة أو دراسات حالة لفهم التجربة الشّخصية للطلاق العاطفي بعمق أكبر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

القران الكريم

ابن عاشور، محمد، الطاهر.(د.ت). *التحرير والتنوير*.الدار التونسية لنشر.

أبو النجا، نادية. (2015). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات النفسية. *مجلة العلوم التربوية*، 23(2)، 44–61.

آل الشيخ، عبد الله. (2019). الطلاق العاطفي وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى الأزواج. *مجلة العلوم النفسية والاجتماعية*، 11(2)، 101–123.

الباشا، أحمد. (1982). *النظرية السلوكية والتبادل الاجتماعي*. عمان، الأردن: دار الفكر.

بن زيدان، هاجر. (2019). الطلاق العاطفي وعلاقته بالتواصل الأسري: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج العاملين في الجزائر. *مجلة الدراسات النفسية والاجتماعية*، 8(3)، 77–100.

بوشريط، نورية. (2022). الطلاق العاطفي: قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل. *مجلة المعيار*، 13(1)، 148–160. https://asjp.cerist.dz/en/article/192300

بوغالية، ناصر. (2021). أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 35(2)، 125–144.

جابر، علي. (2019). عمل المرأة وعلاقته بالطلاق العاطفي: دراسة ميدانية في المجتمع السعودي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 35(2)، 211–229.

جاسم، ر.، وآخرون. (2016). *المنظور الفسيولوجي وعلم الأعصاب في العلاقات الزوجية*. القاهرة، مصر: دار العلا.

الجروان، م.، و الفريحات، أ. (2020). تأثير الطلاق العاطفي في جودة الحياة الزوجية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(12)، 55–72.

الحربي، عبد الله بن محمد. (2021). الطلاق العاطفي لدى الزوجات في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية. *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*.

قائمة المصادر والمراجع

حساني، ن. (2015). الطلاق العاطفي في المجتمع المغربي: دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين. *مجلة الأسرة والمجتمع*، 12(3)، 145–168.

الحقباني، ع. (2013). الطلاق العاطفي: دراسة نظرية. الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

خالدي، نسرين. (2020). أثر الدخل الأسري في التكيف الزواجي والطلاق العاطفي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 38(1)، 77–95.

الخطيب، ل.، أبو زيد، ن.، وعبيد، أ. (2014). الطلاق العاطفي لدى الأزواج في المجتمع الفلسطيني. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، 6(3)، 88–109.

خليفة، فاطمة خليل سليمان. (2021). الطلاق العاطفي وعلاقته بالامتنان ونمط السلوك (أ) لدى عينة من المتزوجين بمحافظة جدة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 13(4)، 278–303.

الخولي، سعاد. (2018). الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأزواج. *مجلة علم النفس التربوي*، 34(1)، 201–222.

الديوان الوطني للإحصائيات. (2023). الزواج والطلاق في الجزائر: تقرير إحصائي سنوي .) https://www.ons.dzتم الاطلاع عليه في 5 أكتوبر 2024(

الربابعة، هبة. (2022). الطلاق العاطفي في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 49(1)، 85–104.

رسول، أحمد. (2015). *تأثير التكنولوجيا على العلاقات الزوجية*. الجزائر: دار البصائر.

الرشيدي، نوال. (2015). الطلاق العاطفي لدى المعلمات المتزوجات بمدينة جدة وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة التربية الحديثة*، 9(1)، 134–162.

رويبح، منير محمد أحمد. (2021). الطلاق العاطفي في المنظور الصراعي: دراسة اجتماعية تحليلية. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، 31(7)، 69–79.

الريماوي، ع.، & الشويكي، هـ. (2017). الطلاق العاطفي لدى الأزواج في محافظة الخليل في ضوء متغيرات الدراسة. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، (12)، 297–320.

قائمة المصادر والمراجع

زهران، حامد. (1982). *التحليل النفسي: مفاهيم وتطبيقات*. عمان، الأردن: دار الفكر.

الزهراني، علي. (2017). الطلاق العاطفي لدى عينة من المتزوجين وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم النفسية*، 25(1)، 45–67.

ساوين، مصطفى. (2021). *الضغوط الاقتصادية وتأثيرها على الزواج*. جدة، المملكة العربية السعودية: دار الطليعة.

سلامة، ف. ع. (2021). الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الأزواج في محافظة خان يونس (رسالة ماجستير غير منشورة).

سليظاني، عبد القادر. (2016). الطلاق العاطفي وعلاقته بفقدان الأمل لدى المتزوجين من الموظفين والموظفات. *مجلة العلوم النفسية والاجتماعية*، 7(2)، 15–30.

السميري، خالد، وآخرون. (2019). مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجات في مدينة جدة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 14(1)، 55–74.

سيفي، كريمة. (2021). عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية [مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2]. تم الاسترجاع من https://www.scribd.com/document/559954362/مناقشة-ونقد-المذكرة-عمل-الزوجة-وانعكاساته-على-العلاقات-الأسرية

الشروق أونلاين. (2012). راحة النفوس: زوجي ترك الحلال معي وانساق وراء النساء . https://www.echoroukonline.com/راحة-النفوس-زوجي-ترك-الحلال-معي-وانساق

شكري، عبد الكريم. وآخرون. (2009). *هجر الفراش وأثره على الاستقرار الأسري*. مركز دراسات الأسرة.

الشوابكة، منال. (2018). الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية لدى الأزواج في الأردن. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 45(3)، 233–250.

الشواشرة، عمر مصطفى، و عبد الرحمن، هبة سلطان سليمان. (2017). الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 14(3)، 301–313.
https://jjes.yu.edu.jo/index.php/jjes/article/download/730/776/3791

قائمة المصادر والمراجع

الشوبكي، محمد. (2015). الطلاق العاطفي والذكاء الوجداني في المجتمع الأردني. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 42(1)، 123–145.

صالح (2016). الطلاق العاطفي وعلاقته بالرضا الزواجي لدى الزوجات العاملات. *مجلة علم النفس*، 44 (3)، 123–140.

صالح، سامي. (2004). *تداعيات الاكتئاب على الحياة الزوجية*. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الوطن.

صالح، نجاة. (2016). الطلاق العاطفي وعلاقته بالرضا الزواجي لدى الزوجات العاملات. *مجلة علم النفس*، 44(3)، 123–140.

الصطوف، حسن. (2015). *الدينامية الجنسية ومستويات الانسجام بين الزوجين*. دمشق، سوريا: دار الشام.

طلعت، نجلاء طه إبراهيم رمضان. (2023). المتغيرات المحددة لظاهرة الطلاق العاطفي في الأسرة المصرية: دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين في مدينة المنصورة. *المجلة العلمية لكلية الآداب* – جامعة أسيوط، 29(87)، 649–700.

عبد الله، سعاد. (2017). أثر النوع الاجتماعي في التوافق الزواجي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 22(1)، 88–105.

عبدالله، حسن. (2004). *الترفيه ودوره في التماسك الأسري*. عمان، الأردن. دار الكتب.

العبدلي، سعاد. (2019). الطلاق العاطفي وإنعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة. *مجلة الأسرة والتنمية*، 8(2)، 23–40.

عبده، محمد. (2018). مستوى التعليم وجودة الحياة الزوجية: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث النفسية والاجتماعية*، 14(3)، 211–232.

العبيدي، محمد. (2015). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة بغداد. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 12(3)، 45–63.

العراقي، محمد. (2006). *الغيرة الزوجية ومشاكلها* . الكويت: دار الفكر.

قائمة المصادر والمراجع

العرب. (2018). بطالة الزوج تهدد الاستقرار الأسري. تم الاسترجاع من https://alarab.co.uk/بطالة-الزوج-تهدد-الاستقرار-الأسري

عليوان، مليكة، و بن مومن، أسماء. (2024). الطلاق العاطفي في منطقة القبائل: دراسة على عينة من الأزواج في مدن وقرى ولاية تيزي وزو. *مجلة الحقيقة*، 23(4)، 01–18 . https://asjp.cerist.dz/en/article/262560

العواودة، سناء. (2017). العوامل الأسرية المؤدية للطلاق العاطفي في المجتمع الأردني. *مجلة العلوم التربوية*، 44(1)، 88–105.

العوضي، س. ن. (2018). الطلاق العاطفي لدى المعلمين والمعلمات وعلاقته بالاحتراق النفسي. *مجلة التربية المعاصرة*، 34(2)، 112–134.

العوضي، محمد، سعود. (2018). الطلاق العاطفي وعلاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من المعلمين والمعلمات. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 32(4)، 99–122.

الفتلاوي، علي، شريف. وجبار، وسام، كامل. (2012). الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، البيئة، العمل). *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 15(2)، 45–78.

القرني، محمد بن سعيد. (2017). الطلاق العاطفي وأثره على استقرار الأسرة السعودية. *مجلة العلوم الاجتماعية* – جامعة الكويت، 45(2)، 155–184.

قضايا شؤون الأسرة واستشارات قانونية في الجزائر. (2024). من حق أي امرأة طلب سكن مستقل شرعًا وقانونًا في كل الحالات. فيسبوك . https://www.facebook.com/groups/688789842240141/posts/1159999045119216/

قنديل، فاطمة. (2019). العلاقة بين بيئة العمل والطلاق العاطفي في الأسر المصرية. *المجلة العربية للعلوم النفسية*، 11(2)، 151–172.

الكرمي، عمار. (2012). العوامل المرتبطة بالطلاق العاطفي في المجتمع الأردني. *مجلة البحوث الاجتماعية*، 14(1)، 101–123.

قائمة المصادر والمراجع

لرقط، هاجر .رقيق، ابراهيم. بلقيبش،خلود.(2021). الطلاق العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلبات المتزوجات بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية .مذكرة تخرج غير منشورة انيل شهادة الليساني،جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

لعفيفي، إيمان. (2018). ظهور الطلاق العاطفي وضمور الذكاء الوجداني لدى عينة من المتزوجين (دراسة ميدانية بولاية سطيف). تنمية الموارد البشرية، 13(3)، 257–281.

محمد، يوسف، ومحمد، منيرة. (2022). نماذج من التجارب الإسلامية في معالجة مشكلة الطلاق: التجربة الماليزية في الجانب الأسري وإمكانية التطبيق في المجتمع الليبي. *مجلة كلية الآداب*، (49). https://doi.org/10.37376/jofoa.vi49.2647

محمود، سامية. (2015). *المرونة الزوجية ودورها في التوافق*. القاهرة: دار الخيال.

مرسي، أحمد. (1995). *الاستجابات العاطفية في الزواج*. الإسكندرية، مصر: دار المعارف.

مسعد، أحمد. (2020). الطلاق العاطفي بين الأزواج وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، 44(2)، 113–141.

المسيحيين، نوال. (2019). علاقة الذكاء الوجداني بالطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الحيوية – الاجتماعية لدى عينة من الأزواج والزوجات بمدينة جدة. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، 7(25)، 137–188.

مكاوي، سعاد. (2019). العوامل المؤثرة في جودة العلاقة الزوجية: دراسة ميدانية. *مجلة علم النفس الاجتماعي*، 11(1)، 88–102.

منتديات المسلمة الجزائرية. (2019). السكن مع أهل الزوج جنة وجحيم-https://www.mouslima-dz.com/ar/threads/السكن-مع-اهل-الزوج-جنة-وجحيم.30842/ .

منصور، ع. (2005). *نوبات الغضب وأثرها على العلاقات الزوجية*. بغداد، العراق: دار النجاح.

موسى، ناصر. (2008). *الاضطرابات النفسية والعلاقات الأسرية*. دمشق، سوريا: دار الفكر.

هادي، أ. (2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية. *مجلة دراسات الزواج*، 5(1)، 432–445.

قائمة المصادر والمراجع

هادي، أحمد. (2010). *الإطار النظري للطلاق العاطفي*. جدة، المملكة العربية السعودية: دار الجامعة.

الهادي، أحمد، والعبيدي، محمد. (2017). الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الأزواج في بغداد. *مجلة العلوم النفسية والاجتماعية*، 10(2)، 65–88.

هادي، انور،مجيد. (2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية. *مجلة دراسات الزواج*، 5(1)، 432–445.

هاشم، ريم. محمد. (2017). الفروق بين الجنسين في الطلاق العاطفي: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 45(1)، 56–74.

المراجع الاجنبية

Afifi, Tamara D., Joseph, Ashley, & Aldeis, Desiree. (2006). The influence of divorce and parental conflict on adolescents' emotional and behavioral adjustment. *Journal of Divorce & Remarriage*, 44 (3–4), 77–102.

Al Gharaibeh, F. (2011). The impact of marital relationship quality on emotional divorce in Jordan. *International Journal of Humanities and Social Science*, 1(10), 75–83.

Al–Haj–Yahia, M. M. (2007). Emotional and psychological abuse of husbands by their wives in Arab societies: Sociocultural perspectives. *Journal of Family Violence*, 22(8), 611–621.

Al–Krenawi, A., & Graham, J. R. (2000). Culturally sensitive marital therapy for Arab families: Implications for divorce and emotional

separation. *The Family Journal*, 8(3), 300–307. https://doi.org/10.1177/1066480700083009

Al-Omari, H., & Al-Khasawneh, F. (2016). Exploring demographic predictors of emotional divorce among Jordanian couples. *International Journal of Social Work*, 8(1), 22–39.

Amato, P. R. (2000). The consequences of divorce for adults and children. *Journal of Marriage and the Family*, 62(4), 1269–1287. https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2000.01269.x

Amato, P. R., & Booth, A. (1997). A generation at risk: Growing up in an era of family upheaval. Harvard University Press.

Amato, P. R., & Previti, D. (2003). People's reasons for divorcing: Gender, social class, the life course, and adjustment. *Journal of Family Issues*, 24(5), 602–626. https://doi.org/10.1177/0192513X03254507

Amato, Paul R. (2010). Research on divorce: Continuing trends and new developments. *Journal of Marriage and Family*, 72(3), 650–666.

Amato, Paul R., & Hohmann-Marriott, Bryndl. (2007). A comparison of high- and low-distress marriages that end in divorce. *Journal of Marriage and Family*, 69(3), 621–638. https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2007.00396.x

Amato, Paul R., & Previti, Denise. (2003). People's reasons for divorcing: Gender, social class, the life course, and adjustment. *Journal of Family Issues*, 24(5), 602–626.

Bowlby, J. (1969). Attachment and Loss. London, England: Hogarth Press.

قائمة المصادر والمراجع

Bradbury, T. N., Fincham, F. D., & Beach, S. R. H. (2000). Research on the nature and determinants of marital satisfaction: A decade in review. *Journal of Marriage and the Family*, 62(4), 964–980.

Conger, Rand D., Conger, Katherine J., & Elder, Glen H. (1990). Family economic hardship and adolescent adjustment: Mediating and moderating processes. New Directions for Child and Adolescent Development, 1990(46), 25–43.

Desai, Sonalde, & Andrist, Lindsey. (2010). Gender scripts and age at marriage in India. Demography, 47(3), 667–687.

Eagly, A. H., & Wood, W. (1991). Explaining sex differences in social behavior: A meta-analytic perspective. Personality and Social Psychology Bulletin, 17(3), 306–315.

Eagly, Alice H. (1987). Sex differences in social behavior: A social-role interpretation. Hillsdale, NJ: Erlbaum.

El-Sherbiny, H. (2017). Emotional divorce among Egyptian couples: The silent breakdown. Cairo University, Faculty of Arts.

Halford, W. Kim, Sanders, Matthew R., & Behrens, Bruce C. (2003). Can skills training prevent relationship problems in at-risk couples? Four-year effects of a behavioral relationship education program. *Journal of Family Psychology*, 17(1), 159–173.

Hansen, K., & Shireman, A. (1985). The process of emotional divorce. *Journal of Marriage Studies*, 12(2), 123–137.

Hill, R. (1949). Families under stress. Greenwood Press.

Howe, George W., Levy, Mindy L., & Caplan, Robert D. (2019). Job involvement and marital quality: A test of mediational processes. *Journal of Family Psychology*, 33(2), 234–245.

Karney, B. R., & Bradbury, T. N. (1995). The longitudinal course of marital quality and stability: A review of theory, methods, and research. Psychological Bulletin, 118(1), 3–34.

Kasir, S. (1997). Emotional divorce: Dynamics and patterns of emotional separation between spouses. [Institution/Publisher if known].

Kayser, Karen. (1993). When love dies: The process of marital disaffectionGuilford Press.

Keller, Heidi A., George, Martha J., & Cho, Emily. (2012). Gender, employment, and emotional disconnection in marriage. *Journal of Marriage and Family*, 74(3), 556–571.

Kelley, Harold H., & Thibaut, John W. (1978). Interpersonal relations: A theory of interdependence. Wiley.

Lameiras, M., Rodríguez, Y., & Carrera, M. V. (2017). Gender and age differences in marital satisfaction: A cross-sectional study. Frontiers in Psychology, 8, 1199. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.01199

Latham, G. P., & Schmidt, F. L. (1979). A behavioral approach to leadership: Situational modeling and the leadership behavior questionnaire. Personnel Psychology, 32(1), 63–76. https://doi.org/10.1111/j.1744-6570.1979.tb02100.x

Levenson, R. W., Carstensen, L. L., & Gottman, J. M. (1994). The influence of age and gender on affect, physiology, and their interrelations: A study of long-term marriages. *Journal of*

Personality and Social Psychology, 67(1), 56–68. https://doi.org/10.1037/0022-3514.67.1.56

Maslow, Abraham H. (1943). A theory of human motivation. Psychological Review, 50(4), 370–396.

Mayer, J. (1969). Attachment and Loss. London, England: Hogarth Press.

Olson, D. H., & DeFrain, J. (2006). Marriage and the family: Diversity and strengths (5th ed.). McGraw-Hill. Retrieved May 7, 2025, from https://www.mheducation.com/highered/product/marriage-family-olson-defrain/M9780073528205.html

Pinquart, Martin, & Teubert, Daniela. (2010). Effects of preventive psychological interventions for children of divorce: A meta-analytic study. *Journal of Family Psychology*, 24(3), 298–307.

Prins, K. S., & Börjesson, K. (2006). Emotional disengagement and marital satisfaction: A longitudinal analysis. Family Process, 45(3), 435–449. https://doi.org/10.1111/j.1545-5300.2006.00164.x

Rosenfeld, M. J. (2014). Age gap and divorce rates: Evidence from the Emory Divorce Study. Emory University Department of Sociology Working Paper Series. https://www.emory.edu/sociology/divorce-gap-study

Salem, R. (2014). Emotional maturity and marital satisfaction: An analytical review. Journal of Psychology Research, 12(1), 55–72.

Sbarra, D. A., & Emery, R. E. (2005). Coping with emotional divorce: Health and adjustment among recently separated adults. *Journal of Family Psychology*, 19(2), 356–368. https://doi.org/10.1037/0893-3200.19.2.356

Spanier, Graham B. (1976). Measuring dyadic adjustment: New scales for assessing the quality of marriage and similar dyads. *Journal of Marriage and the Family*, 38(1), 15–28. https://doi.org/10.2307/350547

Tach, L. M., & Eads, A. (2015). The family-go-round: Multi-partnered fertility and father involvement from a father's perspective. The ANNALS of the American Academy of Political and Social Science, 654(1), 169–184.

Thibaut, J. W., & Kelley, H. H. (1959). The social psychology of groups. New York: Wiley.

Wallerstein, J. S., Lewis, J. M., & Blakeslee, S. (2000). The unexpected legacy of divorce: A 25-year landmark study. Hyperion.

Wallerstein, J., & Feldman, S. (1989). The impact of divorce: A study of children. New York, NY: Basic Books.

Whisman, M. A., Uebelacker, L. A., & Bruce, M. L. (2009). Longitudinal association between marital dissatisfaction and alcohol use disorders in a community sample. *Journal of Family Psychology*, 23 (2), 199–206.

Wilcox, W. Bradford, & Nock, Steven L. (2006). What's love got to do with it? Equality, equity, commitment and women's marital quality. Social Forces, 84(3), 1321–1345.

Mehrjoo, H. (2018) .children of divorced families .jurnal of humanities. –89 ،(3)26 110.

قائمة الملاحق

المقياس في صورته النهائية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

يُشرفنا أنه تم اختيارك ضمن أفراد عينة هذه الدراسة، والمرجو منك قراءة كل فقرة من فقرات هذا الاستبيان بتمعن والإجابة عنها كلها، ونؤكد لك أن البيانات التي سوف ترد في الاستمارة ستُعامل بالسِّرية التَّامة ولن تستخدم إلا لأغراض علمية، راجين ملء المعلومات الشخصية، ووضع علامة (X) في الخانة التي ترون أنها تعبر عن رأيكم، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

بيانات شخصية:

الجنس: ذكر( ) أنثى( )

عمرك ( )

عمر الشريك ( )

مستواك التعليمي لك .....

المستوى التعليم للشريك حياتك : .....

مكان العمل : داخل المدينة ( ) خارج المدينة( )

وظيفتك : .....

وظيفة الزوج(ة) : .....

دَخلُ الأسرة : عال ( ) متوسط( ) منخفض ( )

السكن : منفصل ( ) مع أهل الزوج ( )

عدد سنوات الزواج : ( )

_كيف تصف مستوى الحوار العاطفي (مثل المغازلة) بينك وبين شريك (ة)حياتك..؟

1) متكرر ⬭
2) من حين الى اخر ⬭
3) نادر ⬭

2_عندما تشعر بالحزن أو الفرح، هل تشارك شريك (ة) حياتك بمشاعرك..؟

1) أشاركه بستمرار ⬭
2) أحيانا ⬭
3) لا أشاركه ⬭

3_كيف يتفاعل شريك حياتك عادةً عند تعبيرك عن مشاعرك..؟

1) باهتمام و تعاطف ⬭
2) أحيانا يستمع ⬭
3) لا يهتم / لا مبالاة ⬭

4_هل تشعر أن شريك حياتك يهتم بمناقشة أمورك الشخصية وأسرتكما ؟

1) اشعر بذلك ⬭
2) أحيانا أشعر بذلك ⬭
3) أشعر بعدم اهتمامه ⬭

5_هل تتذكر آخر مرة تبادلتما فيها كلمات حب و المودة؟

1) اليوم أو أمس ⬭
2) أقل من شهر ⬭
3) لا أتذكر / أكثر من شهر ⬭

6_هل تشعر أن هناك فجوة عاطفية بين وبين شريك حياتك ؟

1) لا أشعر بذلك⬭
2) أحيانا أشعر بذلك⬭
3) هناك فجوة عاطفية بيننا⬭

7_عندما تمر بوقت صعب، هل تشعر بأن شريك حياتك يدعمك عاطفيًا ويخفف عنك؟

1) دائمًا ⬭
2) أحيانًا⬭
3) لا يدعمني ⬭

8_هل يسألك شريك(ة) حياتك عن يومك / مشاعرك؟

1) دائمًا ⬭
2) أحيانًا ⬭
3) لا يحدث أبدًا ⬭

9_كيف تصف اهتمام شريكك بحياتك الشخصية (عملك، هواياتك، اهتماماتك)؟

1) شديد الاهتمام ⬭
2) أحيانا يهتم ⬭
3) لا يهتم ⬭

10_ هل تشعر بالراحة عند التحدث مع شريك حياتك عن احتياجاتك العاطفية؟

1) أشعر بالراحة
2) أحيانا ارتاح ⬭
3) لا أشعر بالراحة عند التحدث عن احتياجاتي العاطفية لشريك حياتي ⬭

11_هل تشعر بأنك تحظى بالأولوية عند شريك حياتك؟

1) نعم، بشكل واضح ⬭
2) أحيانًا⬭
3) لا أشعر بذلك ⬭

12_كيف تصف ديمومة العلاقة الحميمية الخاصة بينك وبين شريك حياتك ؟

1) دائمة ⬭

2) أحيانا متقطعة ⬭
3) نادرة⬭

13_هل تقضي وقت خاص (مثل: السهر _مشاهدة الأفلام ....) معَ شريك حياتك ؟

1) نقضي وقت خاص دائما ⬭
2) أحيانًا ⬭
3) لا نقضي وقت خاص معا ⬭

14_كيف تصف تطور علاقتك العاطفية مع شريك حياتك خلال الفترة الأخيرة؟

1) أقرب وأكثر دفئًا⬭
2) عادية ⬭
3) باردة ⬭

15_كيف هي مشاعرك تجاه شريك حياتك حاليًا؟

1) أحبه (ها) ⬭
2) أحيانا هناك مشاعر ⬭
3) لا أشعر بأي مشاعر تجاه شريكي (تي) \ مشاعر باهتة ⬭

16_كيف هي استجابتك عندما يطلب منك شريكك ممارسة العلاقة الحميمية الخاصة؟

1) أرحب⬭
2) أحيانا أرحب⬭
3) لا ارحب ⬭

17_هل يحدث صراع بسبب إهمال القيام بالمهام / الادوار الزوجية؟

1) نادرًا ⬭
2) يحدث أحيانًا،⬭
3) الخلاف والصراع حول القيام بالأدوار متكرر ⬭

18_هل تشعر بالإنصاف فيما يتعلق بالمشاركة في تربية الأبناء وشؤونهم (إن وجدوا) / القيام بالواجبات المنزلية؟

1) نحن نشارك في التربية وغيرها بشكل متوازن⬭ .
2) هناك بعض الاعتماد و الإتكالية.⬭
3) أحدنا يتحمل معظم المسؤوليات المشتركة لوحده. ⬭

19_كيف تتخذان القرارات الكبيرة التي تخصكما / تخص الاسرة والابناء؟

1) نتخذ القرارات معًا بعد النقاش والتفاهم. ⬭
2) أحيانًا يتخذ أحدنا القرار بمفرده ولا يعود لطرف الأخر⬭
3) أحدنا يهيمن على جميع القرارات . ⬭

20_هل تحترمان آراء بعضكما البعض عند التعامل مع شؤون الأسرة؟

1) هناك احترام متبادل للرأي. ⬭
2) أحيانًا لا يتم أخذ رأيي بجدية .⬭
3) لا يؤخذ رايي بجدية ⬭

21_إذا حدث خلاف بينكما، كيف يتم التعامل معه؟

1) نسعى للوصول إلى حل ⬭
2) احيانا يظل الخلاف دون حل⬭
3) لا نحله \ يتم تجاهل الخلاف ⬭

22_ما مدى تكرار الخلافات بينكما؟

1) متكرر ⬭
2) أحيانًا⬭
3) نادرًا ⬭

23_عند حدوث خلاف، هل يتم التفاهم سريعًا؟

1) أجل . يتم التفاهم سريعا ⬭
2) أحيانًا نحتاج الى وقتً⬭
3) نتستغرق وقت كبير لتفاهم \ لا نتفاهم ⬭

24_هل يلجأ أحدكما إلى الصمت العقابي أو التجاهل أثناء الخلاف؟

1) نحن نناقش الأمور بصراحة⬭
2) يحدث أحيانًا⬭
3) دائمًا ما يصمت شريكي (تي) \ يتجاهلني⬭

25_هل يؤثر تكرار الخلافات على علاقتكما العاطفية؟

1) علاقتنا تبقى قوية ⬭
2) أحيانًا يحدث بعض الفتور ⬭
3) أصبحت العلاقة متوترة \ هناك فتور في العلاقة ⬭

إستمارة التحكيم

الاستاذ(ة) الفاضل (ة):

أضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تهدف إلى معرفة " الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية " و قد تم اختيار البدائل الموقفية لكل بند

وأرجو من سيادتكم تقويم هذه الأداة بما يخدمها ويعدلها وذلك من خلال:

-مدى قياس الفقرات للخاصية.

-مدى قياس الأبعاد للخاصية.

-مدى ملاءمة الفقرات للأبعاد.

مدى ملائمة المقياس للبيئة المحلية.

وطريقة الإجابة كما هي في الجدول.

مقياس الطلاق العاطفي

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته وبعد،،،

لقد تم اختيارك ضمن أفراد عينة هذه الدراسة، فالمرجو منك قراءة كل فقرة من هذا الاستبيان بتمعن، و الإجابة عليها كلها، ونؤكد لك أن كافة البيانات التي سوف ترد في الاستمارة ستُعامل بالسِّرية التَّامة و سنتستخدمها للأغراض العلمية

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الرجاء ملىء المعلومات الشخصية بوضع علامة (X) في الخانة التي ترون أنها تعبر عنكم وعن رأيكم وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة

الجنس( )

العمر ( ) عمر الشريك( )

المستوى التعليمي لك: لشريكك:

المهنة : مكان العمل (قريب)او (بعيد):

وظيفة الزوج(ة):

دخل الاسرة (عالي), (متوسط) أو (منخفض):

السكن (منفصل)أو (مع اهل الزوج):

عدد سنوات الزواج:

عدد الاطفال :

قائمة الملاحق

1-بعد التواصل العاطفي :

هو مدى قدرة الزوجين على تبادل المشاعر والأفكار بوضوح وانفتاح، والاستماع إلى بعضهما البعض دون تجاهل أو تهرب واستجابة الشريك عند التعبير عن المشاعر أو المشكلات، ومدى اهتمامه بمناقشة الأمور الشخصية والعائلية. عدد بنوده (5)

البند	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
كيف تصف مستوى الحوار العاطفي (مثل المغازلة) بينك وبين شريك حياتك؟ 1. متكرر 2. نادر 3. معدوم			
عندما تشعر بالحزن أو الفرح، هل تشارك شريك حياتك بمشاعرك؟ 1. أشاركه 2. أحيانًا 3. لا أفعل أبدًا			
كيف يتفاعل شريك حياتك عادةً عند تعبيرك عن مشاعرك؟ 1. باهتمام و تعاطف 2. يستمع لكن دون اهتمام كبير 3. ينتقد أو يستخف بمشاعري او لايهتم			
هل تشعر أن هناك فجوة عاطفية بينك وبين شريك حياتك؟ 1. لا اشعر بذلك 2. احيانا اشعر بذلك 3. دائما اشعر ان هناك فجوة عاطفية بيننا			
هل تتذكر آخر مرة تبادلتما فيها كلمات حب أو المودة؟ 1. اليوم أو أمس 2. قبل شهر أو أكثر 3. لا أتذكر			

2-بعد الدعم العاطفي والاهتمام :

هو مدى اهتمام الشريك بمشاعر الطرف الآخر في الأوقات الصعبة، واستعداده لتقديم المساندة النفسية والعاطفية. يشمل ذلك السؤال عن الأحوال، تقديم الدعم في الأزمات، وإظهار التعاطف عند المرض أو الضغوط النفسية. عدد بنوده (5)

البند	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
عندما تمر بوقت صعب، هل تشعر بأن شريك حياتك يدعمك عاطفيًا ويخفف عنك؟ 1. دائمًا 2. أحيانًا 3. لا يدعمني أبدًا			
هل يسألك شريك حياتك عن يومك أو مشاعرك؟ 1. دائمًا 2. أحيانًا 3. لا يحدث أبدًا			

كيف تصف اهتمام شريكك بحياتك الشخصية (عملك، هواياتك، اهتماماتك)؟ 1. شديد الاهتمام 2. مهتم إلى حد ما 3. لا يهتم إطلاقًا			
إلى أي مدى تشعر بالراحة عند التحدث او مع شريكك عن احتياجاتك العاطفية؟ 1. أشعر بالراحة التامة 2. أجد صعوبة أحيانًا في التحدث عن احتياجاتي العاطفية 3. لا أطلبها أبدًا			
هل تشعر بأنك تحظى بالأولوية في حياة شريكك؟ 1. نعم، بشكل واضح 2. أحيانًا 3. لا أشعر بذلك أبدًا			

3-بعد العلاقة الحميمية والارتباط العاطفي :

هو مدى التقارب الجسدي والعاطفي بين الزوجين، وتكرار التعبير عن الحب والمودة مثل العناق والتقبيل، بالإضافة إلى الانجذاب المتبادل ورغبة الطرفين في قضاء وقت خاص معًا والعلاقة الحميمية الخاصة. عدد بنوده (6)

البند	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
كيف تصف العلاقة الحميمية الخاصة بينك وبين شريكك؟ 1. قوية ومتكررة 2. متوسطة ومتقطعة 3. منعدمة			
هل تحب قضاء وقت خاص معً شريك حياتك ؟ 1. ارغب في ذلك دائما 2. أحيانًا 3. لايهمني الامر			
كيف تصف تطور علاقتك العاطفية مع شريك حياتك خلال الفترة الأخيرة؟ 1. أقرب وأكثر دفئًا 2. عادية 3. باردة			
كيف تصف مشاعرك تجاه شريك حياتك حاليًا؟ 1. أحبه بقوة 2. هناك مشاعر ولكنها ضعفت 3. أشعر بانفصال تام عنه			
كيف هي استجابتك عندما يطلب منك شريكك ممارسة العلاقة الحميمية الخاصة؟ 1. ارحب بشدة 2. احيانا ارحب			

3. اتجاهل طلبه			
كيف يكون التهيؤ للعلاقة الخاصة بينكما؟ 1. نهيء اجواء رومنسية 2. احيانا نهيء اجواء رومنسية 3. لانهيء أي اجواء			

4-بعد التفاعل الاجتماعي والاسري

هو مدى مشاركة الزوجين في الأنشطة الاجتماعية والأسرية، ومدى توافقهما في حضور المناسبات العائلية، و الانخراط في حياة بعضهما البعض. يشمل أيضًا رغبة و شعور كل طرف في التفاعل مع الآخر أمام العائلة و الأصدقاء. عدد بنوده (5)

البند	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
هل تشاركان في نشاطات اجتماعية (كالخروج لتنزه او زيارة الاهل)معا ؟ 1. نحن نحرص على المشاركة الدائمة. 2. لا نتشارك بإنتظام 3. لا نتشارك في نشاطات اجتماعية معًا.			
هل تشعر أنكما تتجنبان الظهور كزوجين في الأماكن الاجتماعية؟ 1. نحن مرتاحون بوجودنا العلني معًا. 2. أحيانًا أشعر بذلك. 3. نحن نتجنب الظهور كثنائي في الأماكن العامة			
كيف هي علاقة شريكي حياتي باهلي و اقاربي ؟ 1. ودودة وجيدة جدا 2. نوعا ما 3. سيئة			
عندما يأتي اصدقائي لزيارتنا ما هو ردت فعل شريكي لقدومهم ؟ 1. يحترمهم ويرحب بزيارتهم لنا 2. لا يبالي بهم 3. يستاء من قدومهم ومن علاقتي بهم			
عندما يأتي اهلي لزيارتنا ما مدى ترحيب شريكي بهم ؟ 1. يرحب بهم ويستقبلهم بحرارة 2. لا يستقبلهم ,احيانا يرحب بهم 3. لا يستقبلهم , ويحرص على عدم التواجد اثناء زيارتهم لنا			

5-بعد المسؤوليات والأدوار الزوجية

هو مدى توزيع الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة وقيام كلى الزوجين بها، ومدى تعاون الزوجين في تربية الأبناء (ان وجدو) و الواجبات المنزلية (كتصليح الاعطال , و الطبخ) واتخاذ القرارات الأسرية. عدد بنوده (5)

البند	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
هل يقوم شريكك بمسؤولياته داخل بيت الزوجية؟			

1. نعم يقوم بمسؤولياته على اكمل وجه 2. أحيانًا لا يقوم بها 3. يهمل مسؤولياته ولا يقوم بها			
هل يحدث صراع متكرر بسبب إهمال القيام بالمهام او الادوار الزوجية؟ 1. نادرًا ما نختلف حول القيام بالأدواراو المهام . 2. يحدث أحيانًا، 3. الخلاف حول القيام بالادوارمتكرر جدًا.			
هل تشعر بالإنصاف فيما يتعلق بالمشاركة في تربية الأبناء وشؤنهم (إن وجدوا) والقيام بالواجبات المنزلية؟ 1. نحن نشارك في التربية وغيرها بشكل متوازن. 2. هناك بعض الفجوات في المشاركة. 3. أحدنا يتحمل معظم المسؤوليات المشتركة لوحده.			
كيف تتخذان القرارات الكبيرة التي تخصكما او تخص الاسرة والابناء؟ 1. نتخذ القرارات معًا بعد النقاش والتفاهم. 2. أحيانًا يتخذ أحدنا القرار بمفرده. 3. احدنا يهيمن على جميع القرارات . .			
هل تحترمان آراء بعضكما البعض عند التعامل مع شؤون الأسرة؟ 1. هناك احترام متبادل للرأي. 2. أحيانًا لا يتم أخذ رأيي بجدية. 3. يتم تجاهل رأيي تمامًا.			

6-الخلافات الزوجية وإدارتها

هو عدد مرات حدوث الخلافات، وأساليب إدارتها، ومدى القدرة على حلها بطرق بنّاءة. يشمل أيضًا تأثير الخلافات على العلاقة العاطفية، ومدى لجوء أحد الطرفين إلى أساليب غير صحية مثل الصمت العقابي أو التجاهل. عدد بنوده (5)

البند	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
إذا حدث خلاف بينكما، كيف يتم التعامل معه؟ 1. نناقشه بهدوء للوصول إلى حل 2. يظل الخلاف دون حل 3. يتحول إلى مشكلة أكبر			
ما مدى تكرار الخلافات بينكما؟ 1. نادرًا جدًا 2. أحيانًا 3. يتكرر بصورة كبيرة			
عند حدوث خلاف، هل يتم التفاهم سريعًا؟ 1. بسهولة 2. أحيانًا نحتاج وقتًا 3. لا نحل مشكلاتنا أبدًا			

هل يلجأ أحدكما إلى الصمت العقابي أو التجاهل أثناء الخلاف؟ 1. نحن نناقش الأمور بصراحة 2. يحدث أحيانًا 3. دائمًا ما يصمت شريكي (تي) او يتجاهلني			
هل يؤثر تكرار الخلافات على علاقتكما العاطفية؟ 1. علاقتنا تبقى قوية 2. أحيانًا يحدث بعض الفتور 3. أصبحت العلاقة متوترة دائمًا			

قائمة لاساتذة المحكمين:

الرقم	الاسم	التخصص
1	قندوز احمد	علم التدريس
2	نويبات قدور	علم نفس اجتماعي
3	غانم فاطمة الزهراء	علم التدريس
4	عمروني حورية	علم نفس عمل وتنظيم
5	وازي طاووس	علم نفس اجتماعي

Corrélations

		الكلية_الدرجة	2_البعد	3_البعد	4_البعد	5_البعد	6_البعد	1البعد
الكلية_الدرجة	Corrélation de Pearson	1	.906**	.879**	.570**	.849**	.908**	.939**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.001	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30
2_البعد	Corrélation de Pearson	.906**	1	.715**	.378*	.788**	.811**	.839**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.040	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30
3_البعد	Corrélation de Pearson	.879**	.715**	1	.390*	.624**	.820**	.843**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.033	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30
4_البعد	Corrélation de Pearson	.570**	.378*	.390*	1	.393*	.476**	.493**
	Sig. (bilatérale)	.001	.040	.033		.031	.008	.006

	N	30	30	30	30	30	30	30
5_البعد	Corrélation de Pearson	.849**	.788**	.624**	.393*	1	.714**	.745
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.031		.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30
6_البعد	Corrélation de Pearson	.908**	.811**	.820**	.476**	.714**	1	.778
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.008	.000		.000
	N	30	30	30	30	30	30	30
1البعد	Corrélation de Pearson	.939**	.839**	.843**	.493**	.745**	.778**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.006	.000	.000	
	N	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.954	27

الكلية_الدرجة_مستويات

	Effectif observé	N théorique	Résidus
منخفض	56	46.7	9.3
متوسط	65	46.7	18.3
مرتفع	19	46.7	-27.7
Total	140		

Tests statistiques

	_الدرجة_مستويات الكلية
Khi-deux	25.471[a]
ddl	2
Sig. asymptotique	.000

a. 0 cellules (,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 46,7.

Statistiques descriptives

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

العمل_مكان	السكن	Moyenne	Erreur type	N
المدينة داخل	منفصل	44.5102	10.68021	98
	الزوج اهل مع	43.9600	9.82548	25
	Total	44.3984	10.47537	123
المدينة خارج	منفصل	41.9091	13.09545	11
	الزوج اهل مع	37.3333	6.91857	6
	Total	40.2941	11.27921	17
Total	منفصل	44.2477	10.90630	109
	الزوج اهل مع	42.6774	9.60690	31
	Total	43.9000	10.61918	140

Tests des effets intersujets

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification	Eta-carré partiel
Modèle corrigé	338.908[a]	3	112.969	1.002	.394	.022
Constante	91388.461	1	91388.461	810.451	.000	.856
السكن * العمل_مكان	52.652	1	52.652	.467	.496	.003
العمل_مكان	276.665	1	276.665	2.454	.120	.018
السكن	85.371	1	85.371	.757	.386	.006
Erreur	15335.692	136	112.762			
Total	285484.000	140				
Total corrigé	15674.600	139				

a. R-deux = ,022 (R-deux ajusté = ,000)

Statistiques descriptives

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

لشريك_التعليمي_المستوى	الاسرة_دخل	Moyenne	Erreur type	N
جامعي	عال	42.2143	10.78588	14
	متوسط	40.8286	9.89499	35
	منخفض	64.0000	.	1
	Total	41.6800	10.46752	50
جامعي غير	عال	44.1667	12.63166	18
	متوسط	45.3284	10.02178	67
	منخفض	46.0000	11.81101	5
	Total	45.1333	10.55877	90
Total	عال	43.3125	11.71555	32
	متوسط	43.7843	10.15877	102
	منخفض	49.0000	12.86857	6
	Total	43.9000	10.61918	140

Tests des effets intersujets

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification	Eta-carré partiel
Modèle corrigé	933.995[a]	5	186.799	1.698	.139	.060
Constante	58247.914	1	58247.914	529.505	.000	.798
لشريك_التعليمي_المستوى	97.303	1	97.303	.885	.349	.007
الاسرة_دخل	459.374	2	229.687	2.088	.128	.030
لشريك_التعليمي_المستوى * الاسرة_دخل	425.452	2	212.726	1.934	.149	.028
Erreur	14740.605	134	110.005			
Total	285484.000	140				
Total corrigé	15674.600	139				

a. R-deux = ,060 (R-deux ajusté = ,024)

Statistiques descriptives

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

الجنس	Moyenne	Erreur type	N

ذكر	36.6667	6.74805	24
انثى	45.3966	10.67779	116
Total	43.9000	10.61918	140

Tests des effets intersujets

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	1910.069[a]	2	955.034	9.506	.000
Constante	46447.085	1	46447.085	462.293	.000
العمر_فرق	394.561	1	394.561	3.927	.050
الجنس	1614.115	1	1614.115	16.065	.000
Erreur	13764.531	137	100.471		
Total	285484.000	140			
Total corrigé	15674.600	139			

a. R-deux = ,122 (R-deux ajusté = ,109)

Tests des effets intersujets

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification	Eta-carré partiel
Modèle corrigé	1910.069[a]	2	955.034	9.506	.000	.122
Constante	46447.085	1	46447.085	462.293	.000	.771
العمر_فرق	394.561	1	394.561	3.927	.050	.028
الجنس	1614.115	1	1614.115	16.065	.000	.105
Erreur	13764.531	137	100.471			
Total	285484.000	140				
Total corrigé	15674.600	139				

a. R-deux = ,122 (R-deux ajusté = ,109)

Statistiques descriptives

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

الجنس	Moyenne	Erreur type	N
ذكر	36.6667	6.74805	24
انثى	45.3966	10.67779	116
Total	43.9000	10.61918	140

Tests des effets intersujets

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification	Eta-carré partiel
Modèle corrigé	1723.523[a]	3	574.508	5.589	.001	.110
Constante	104403.495	1	104403.495	1015.637	.000	.882
الزوج_وظيفة * الجنس	5.182	1	5.182	.050	.823	.000
الجنس	1610.672	1	1610.672	15.669	.000	.103
الزوج_وظيفة	114.073	1	114.073	1.110	.294	.008
Erreur	13980.270	136	102.796			
Total	285601.000	140				
Total corrigé	15703.793	139				

a. R-deux = ,110 (R-deux ajusté = ,090)

الزوج_وظيفة * الجنس .1

Variable dépendante: الكلية_الدرجة

الجنس	الزوج_وظيفة	Moyenne	Erreur std.
ذكر	يعمل	35.143	3.832
	لايعمل	37.294	2.459
انثى	يعمل	44.833	1.035
	لايعمل	48.150	2.267

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour é			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différenc moyenn
البند1	Hypothèse de variances égales	.291	.597	-3.200	16	.006	-.

	Hypothèse de variances inégales			-3.200	14.837	.006	-.
البند2	Hypothèse de variances égales	14.629	.001	-3.411	16	.004	-.
	Hypothèse de variances inégales			-3.411	8.000	.009	-.
البند3	Hypothèse de variances égales	.000	1.000	-6.364	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-6.364	16.000	.000	-1.
البند4	Hypothèse de variances égales	4.172	.058	-4.315	16	.001	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-4.315	13.190	.001	-1.
البند5	Hypothèse de variances égales	37.209	.000	-4.619	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-4.619	8.000	.002	-1.
البند6	Hypothèse de variances égales	1.000	.332	-6.500	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-6.500	15.754	.000	-1.
البند7	Hypothèse de variances égales	1.553	.231	-6.030	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-6.030	14.892	.000	-1.
البند8	Hypothèse de variances égales	.027	.871	-3.780	16	.002	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-3.780	14.792	.002	-1.
البند9	Hypothèse de variances égales	.703	.414	-5.047	16	.000	-1.2
	Hypothèse de variances inégales			-5.047	15.956	.000	-1.2
البند10	Hypothèse de variances égales	1.590	.225	-3.411	16	.004	-.
	Hypothèse de variances inégales			-3.411	11.388	.006	-.
البند11	Hypothèse de variances égales	30.118	.000	-5.657	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-5.657	8.000	.000	-1.
البند12	Hypothèse de variances égales	.089	.769	-3.578	16	.003	-.
	Hypothèse de variances inégales			-3.578	14.679	.003	-.
البند13	Hypothèse de variances égales	3.114	.097	-5.336	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-5.336	15.517	.000	-1.
البند14	Hypothèse de variances égales	1.000	.332	-5.000	16	.000	-1.

	Hypothèse de variances inégales			-5.000	15.754	.000	-1.
البند15	Hypothèse de variances égales	17.043	.001	-5.500	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-5.500	8.000	.001	-1.
البند16	Hypothèse de variances égales	.000	1.000	-2.309	16	.035	-.
	Hypothèse de variances inégales			-2.309	14.400	.036	-.
البند17	Hypothèse de variances égales	.089	.769	-3.578	16	.003	-.
	Hypothèse de variances inégales			-3.578	14.679	.003	-.
البند18	Hypothèse de variances égales	.078	.784	-1.890	16	.077	-.
	Hypothèse de variances inégales			-1.890	14.792	.079	-.
البند19	Hypothèse de variances égales	3.114	.097	-.970	16	.346	-.
	Hypothèse de variances inégales			-.970	15.517	.347	-.
البند20	Hypothèse de variances égales	3.114	.097	-.970	16	.346	-.
	Hypothèse de variances inégales			-.970	15.517	.347	-.
البند21	Hypothèse de variances égales	5.309	.035	-1.414	16	.176	-.
	Hypothèse de variances inégales			-1.414	14.164	.179	-.
البند22	Hypothèse de variances égales	3.114	.097	-.970	16	.346	-.
	Hypothèse de variances inégales			-.970	15.517	.347	-.
البند23	Hypothèse de variances égales	.000	1.000	-1.874	16	.079	-.
	Hypothèse de variances inégales			-1.874	15.915	.079	-.
البند24	Hypothèse de variances égales	.703	.414	-4.588	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-4.588	15.956	.000	-1.
البند25	Hypothèse de variances égales	640.000	.000	-8.854	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-8.854	8.000	.000	-1.
البند26	Hypothèse de variances égales	27.449	.000	-4.400	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-4.400	8.000	.002	-1.
البند27	Hypothèse de variances égales	7.571	.014	-4.438	16	.000	-.

	Hypothèse de variances inégales			-4.438	8.000	.002	-.
البند28	Hypothèse de variances égales	.000	1.000	-4.472	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-4.472	16.000	.000	-1.
البند29	Hypothèse de variances égales	1.331	.266	-3.753	16	.002	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-3.753	13.875	.002	-1.
البند30	Hypothèse de variances égales	1.988	.178	-2.971	16	.009	-.
	Hypothèse de variances inégales			-2.971	12.623	.011	-.
البند31	Hypothèse de variances égales	.000	1.000	-4.472	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-4.472	16.000	.000	-1.
البند32	Hypothèse de variances égales	640.000	.000	-8.222	16	.000	-1.
	Hypothèse de variances inégales			-8.222	8.000	.000	-1.
الكلية_الدرجة	Hypothèse de variances égales	15.496	.001	-8.840	16	.000	-31.
	Hypothèse de variances inégales			-8.840	9.888	.000	-31.